بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة شندي
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

بحث بعنوان:

الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

دراسة تحليلية على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي – تطبيق على محيلة شندي

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية (مناهج – وطرق تدريس)

إعداد الطالبة : مزاهر مجذوب محمود

إشراف الدكتور: محمد الحسن أحمد الحفيان

1435هـ - 2014م

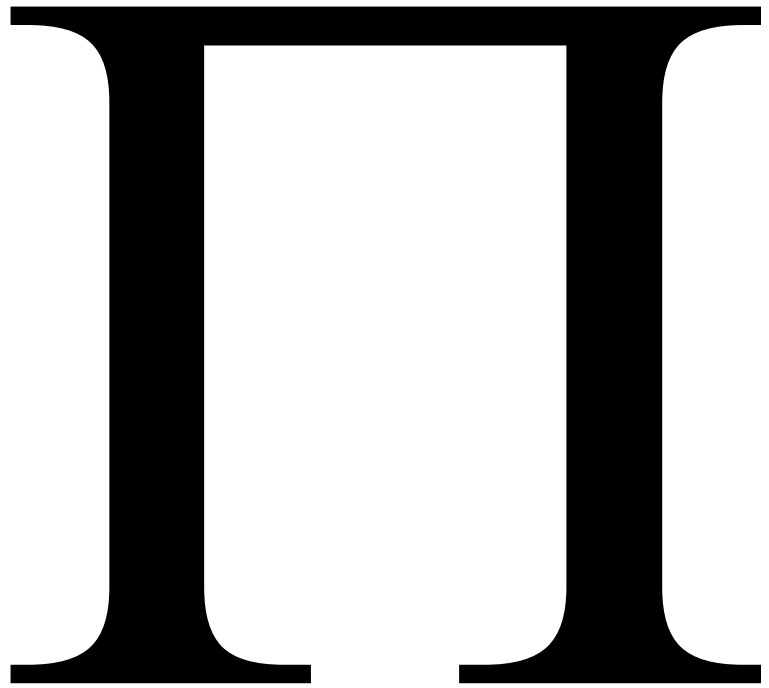

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ{1} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ{2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ{3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ{4} عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ{5})

سورة العلق

الإهداء

إلى: النجوم السامقة تلألؤاً ولمعاناً
والــدي (مجــذوب) ووالــدتي (عائشة)
إلى: فلذات كبدي النابغين
مصعب ومهاد ومصطفى
إلى:زوجي العزيز الذي أعانني في إخراج هذا البحث
أحمد عبيد
إلى:
أخوتي وأخواني
إلى : زملائي بكلية التربية جامعة شندي
إلى :المعلمين رسل الإنسانية في نشر العلم في أرجاء الأرض
إلى: كل من يبحث عن الحقائق التربوية والحقائق العلمية في هذا المحيط الواسع (التربية)
أهدي لكم هذه الخلاصة المتواضعة من الدراسة

الشكـــر والعرفان

قال ε لا يشكر الله من لا يشكر الناس فأزجي شكري الجزيل إلى كل من علمني حرفاً وأتقدم بالشكر الوفي لأسرة جامعة شندي وكلية التربية الأم التي أولتنا الرعاية والعناية وأخص

بالشكر الدكتور / محمد الحسن أحمد الحفيان والذي أولاني من زمنه الغالي والنفيس في إخراج هذه الدراسة التي بين يدي كل من يطلع عليها ..

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلاك	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ح
مستخلص البحث	ط
Abstract	ي
الفصل الأول الإطار المنهجي	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	2

أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
فروض الدراسة	3
منهج الدراسة	4
مجتمع الدراسة	4
أدوات الدراسة	4
عينة الدراسة	4
مبررات اختيار مجتمع الدراسة	4
حدود البحث	4
مصطلحات الدراسة	5

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: الاقتصاد	14
المبحث الثاني: الأسرة – التحصيل الدراسي	20
الدراسات السابقة	
الفصل الثالث إجراءات الدراسة	
إجراءات الدراسة	64
الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج	
عرض وتحليل	67
نتائج الاستبيان	74
الخلاصة	92
نتائج الدراسة	93
التوصيات	94
المقترحات	95

المراجع و المصادر	96
الملاحق	100

فهرس الجداول

اسم الجدول	الصفحة
جدول رقم (1) يوضح العلاقة الاجتماعية بين جميع التلاميذ	74
جدول رقم (2) يوضح المجتمع يخدم المتفوقين أكاديمياً	74
جدول رقم (3) يوضح تحرص الأسر بأن يقوم التلاميذ بأعباء منزلية	75
جدول رقم (4) يوضح يقوم الوالدان بالمساواة بين الأخوة في مرحلة الأساس	76
جدول رقم (5) يوضح يخاطب أفراد الأسرة التلاميذ بأسماء غير أسمائهم	76
جدول رقم (6) يوضح بُعد المدرسة يؤدي إلى تأخير التلاميذ	77
جدول رقم (7) يوضح يتعاون التلاميذ فيما بينهم خلال اليوم الدراسي	77
جدول رقم (8) يوضح هنالك أنشطة اجتماعية يقوم بها التلاميذ	78
جدول رقم (9) يوضح يحرص آباء التلاميذ على متابعة أبنائهم لاستذكار دروسهم	79
جدول رقم (10) يوضح الأمهات أكثر حرصاً من الآباء على متابعة أبنائهم	79
جدول رقم (11) يوضح بعض الأسر توفر معلماً خاصاً لأبنائها	80
جدول رقم (12) يوضح ينصح المعلمون التلاميذ بتنظيم وقت المذاكرة	80
جدول رقم (13) يوضح إزدحام الفصول يشتت تركيز التلاميذ	80
جدول رقم (14) يوضح يعتمد التلاميذ على الكتاب المدرسي أكثر من المذكرات	81
جدول رقم (15) يوضح تغيب التلاميذ المتكرر يؤدي إلى تدني تحصيله	82
جدول رقم (16) يوضح لا توجد مكتبات بالمدارس	82
جدول رقم (17) يوضح الكتاب المدرسي غير متوفر بالصورة المطلوبة للتلاميذ	83
جدول رقم (18) يوضح تعلم الوالدين يسهم في زيادة التحصيل لأبنائهم	84
جدول رقم (19) يوضح الوالدين غير المتعلمين يسهمان في تدني مستوى أبنائهما	84

جدول رقم (20) يوضح يحث الوالدان أبناءهم على الاستذكار	85
جدول رقم (21) يوضح يشجع الوالدان أبناءهم على إكمال أي واجب منزلي	85
جدول رقم (22) يوضح يستعين الوالدان بمعلمين من خارج المدرسة	85

اسم الجدول	الصفحة
جدول رقم (23) يوضح يحرص الوالدان على حضور أبنائهم الحصص الإضافية وحصص التقوية	86
جدول رقم (24) يوضح هجرة أحد الوالدين تؤثر على تحصيل أبنائهم	86
جدول رقم (25) يوضح الوالدان المتعلمان يحثان أبنائهم على استثمار الوقت	87
جدول رقم (26) يوضح المستوى الاقتصادي المناسب للأسرة يسهم في زيادة التحصيل الدراسي	88
جدول رقم (27) يوضح تدني المستوى الاقتصادي للأسرة يسهم سلباً في التحصيل الدراسي	88
جدول رقم (28) يوضح يخصص رب الأسرة جزءاً من دخله لرفع المستوى الأكاديمي للأبناء	89
جدول رقم (29) يوضح تعيش معظم أسر التلاميذ في منطقة ذات مستوى اقتصادي متقارب	89
جدول رقم (30) يوضح عدد الأبناء في الأسرة الواحدة يؤثر في المستوى المعيشي للأسرة	89
جدول رقم (31) يوضح تعاني بعض أسر التلاميذ من الفقر	90
جدول رقم (32) يوضح الإستعانة بالأبناء التلاميذ لزيادة دخل الأسرة يضعف مستوى التحصيل الدراسي	90
جدول رقم (33) يوضح هنالك جهات حكومية تدعم بعض الأسر الفقيرة	91

فهرس الأشكال

اسم الشكل	الصفحة
شكل (1) يوضح مفهوم العاطفة والشخصية والميول	46
شكل (2) يوضح الأعباء منزلية	75
شكل (3) يوضح الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها التلاميذ	78
شكل (4) يوضح اعتماد التلاميذ على الكتاب المدرسي أكثر من المذكرات	81
شكل (5) يوضح عدم وجود مكتبات بالمدارس	82
شكل (6) يوضح أن الكتاب المدرسي غير متوفر بالصورة المطلوبة للتلاميذ	83
شكل (7) يوضح أن هجرة أحد الوالدين تؤثر على تحصيل أبنائهم	86
شكل (8) يوضح الإستعانة بالأبناء التلاميذ لزيادة دخل الأسرة يضعف مستوى التحصيل الدراسي	90

مستخلص البحث

قامت الباحثة بإجراء دراسة عن (الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بمدارس محلية شندي وقد هدفت الباحثة من هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التلاميذ ومن ثم على تحصيلهم الدراسي وقد وضعت عدة فروض منها أن الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة تؤثر تأثيراً مباشراً سلباً أو إيجاباً مما يحدث فروقاً من التلاميذ.وتأتي أهمية هذه الدراسة للعلاقة الارتباطية بين الحالتين.

وقد اشتمل البحث على إطار نظري تناولت فيه الباحثة التعريف بالحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والعوامل المؤثرة فيها وكذلك التحصيل الدراسي مفهومه وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه وأنواعه وكيفية قياسه وقد استندت في ذلك على عدة مصادر ومراجع .

كما قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان مكون من (33) سؤالاً وقامت بتحكيمه بتوزيعه على أساتذة قسم العلوم التربوية بكلية التربية لإبداء ملاحظاتهم وتصويباتهم ، وبعد ذلك قامت بتوزيعه على عينة الدراسة المكونة من مائة معلم ومعلمة ، كما قامت بتفريقه وتحليله في جداول نسب مئوية .كذلك قامت بعمل معالجة إحصائية للوصول للنتائج .

وقد توصلت الباحثة إلى أن الحالة الاقتصادية الاجتماعية لها تأثير مباشر على العملية التعليمية وينعكس أثر ذلك على التلاميذ وعلى أسرهم وبالتالي يؤثر في التحصيل الدراسي.

ومن ثم قامت بصياغة توصيات ومقترحات موجهة إلى القائمين بالعملية التربوية والتعليمية أهمها: مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ والعمل على حل مشكلاتهم الأسرية حتى يتمكنوا من رفع مستوياتهم الأكاديمية.

Abstract

The researcher carried out a study on the economic and social status of the family and its relation with the academic achievement in Shendi locality secondary schools. The researcher aims at the knowledge of how the economic and social factors affect the pupils and their academic. The study puts some hypotheses of which is that the economic and social status of the family has direct effects, either negative or positive, and this create differences among the pupils. The importance of this study comes from the correlation between the two situations.

The research include theoretical frame, in which the research explain the social and economical status and the factor that affect it; in addition to the concept of the academic achievement and its purposes and the factors that affect it and its types and how to measure it, and all this are built on some references and resources.

The researcher has designed a questionnaire of (33) questions. The questionnaire has been distributed to the lecturers of the faculty of Education Department of Educational Sciences to collect their opinions and comments.

Then it was distributed to the study sample of one hundred teachers (males and females). As a result all information was put in percentage tables. Then a statistical treatment was done for the purpose of having the results.

The researcher concluded that the economic and social situation has a direct impact on the educational process.

These situations affect the students and their families and thus affects the academic achievement.

The researcher prepared recommendations and suggestions addressed to the experts of the educational process. The most important one is to take into account the social and economic conditions of students so as to work out solution for solve their family problems and so they can raise their academic standard.

الفصل الأول
الإطار المنهجي

مقدمة :-

إن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لهما دور كبير وتأثير مباشر على التحصيل الدراسي وهما مكملان ا حالة الاقتصادية لدى أسر تلاميذ مرحلة الأساس تنعكس انعكاسا وا ـي ـيلهم الدراسي فالأسر ذات الحالة الميسورة يكون أبناءهم التلاميذ في وضع اجتماعي جيد وعلى العكس تماما الأسر الفقيرة التي يكون أبناؤها أصحاب هموم أخرى وربما يعملون بأعمال يساعدون بها أسرهم وكذلك يقل تحصيلهم الدراسي .

ويرجع لذلك لتباين مستوى الطموح الذي هو ناتج عن تباين مستوى الأسر. فالأفراد يجدون طموحاتهم بالرجوع إلى المجموعات التي ينتمون لها .

وبالتالي فالتباين الدراسي لا يقابله تقرير الوضعية الاقتصادية والاجتماعية فحسب بل في دلالة المركز الاجتماعي الذي يتطلع له التلميذ مع مستوى دراسي معين والتي تتطابق مع وضعية اقتصادية اجتماعية معينة للأسرة .

ولذلك فالأسرة بإمكانياتها المادية ومستواها الاجتماعي والاقتصادي ونظرتها للحياة وفلسفتها الاجتماعية وتطلعاتها هي التي تحدد فرص الطفل لتحقيق مطالب نموه ودراسته .

مشكلة الدراسة :

إن التلميذ في الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه إضافة إلى توفير الجو التعليمي الجيد مما يجعلهم أصحاب تحصيل دراسي جيد .

بعكس التلميذ في الأسرة الفقيرة إذ يعاني من قلة دخل أسرته وتواجهه عدة مشاكل : منها الرسوم الدراسية ووجبة الفطور ومصاريف اللبس (الزيَّ المدرسي) .

أهمية الدراسة :

مما لا شك فيه إن الحالة الاقتصادية والاجتماعية عاملان مؤثران في التحصيل الدراسي والعملية التعليمية التربوية و لابد لنا من الوقوف والتعرف على دور الحالة الاقتصادية والاجتماعية في التحصيل الدراسي . إذ يجب علينا أن نهتم بتلاميذنا وتهيئة الجو التعليمي المعافى لكي تزيد من تحصيلهم الدراسي وتنهض بهم نحو الأمام ولابد للدولة أن تهتم بالحالة الاقتصادية وتوفير كل ما هو متاح ودعم الأسر الفقيرة والاهتمام ودعم السلع الاستهلاكية إذ ينعكس ذلك على الأسر ومن ثم على التلاميذ مما يجعلهم في وضع نفسي وتربوي جيد مما يزيد من تحصيلهم الدراسي .

أهداف الدراسة :

تسمى هذه الدراسة دراسة ومعرفة الحالة الاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ في محلية شندي.

يرى الباحث أن محلية شندي تفتقر لمثل هذا البحث .

يريد الباحث أن يطلع على آراء المعلمين حول الحالة الاقتصادية والاجتماعية في التحصيل الدراسي

تدهور الحالة الاقتصادية لمعظم الأسر في السنوات الأخيرة .

الوقوف على العلاقة بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية ودورها في التحصيل الدراسي .

التعرف على الحالة الاقتصادية وعلاقتها بالتحصيل .

معرفة أثر الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العملية التربوية .

فروض الدراسة :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاقتصادية للأسرة ومكانتها الاجتماعية .

2- هناك علاقة بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والتحصيل الدراسي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاقتصادية الجيدة وارتفاع مستوى تحصيل الأبناء التلاميذ .

4- الوضع الاجتماعي الجيد للأسرة يؤثر إيجابا على مستوى تحصيل التلاميذ .

5- التحصيل الدراسي.

منهج الدراسة :

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يؤدي إلى وصف ما هو كائن أي يصف الظاهرة في وضعها الراهن ويحللها تحليلا كاملا .

أدوات الدراسة :

إن عملية جمع المعلومات تم تطبيقها في هذه الدراسة عن طريق الاستبيان.

مجتمع الدراسة :

يمثله معلمو مرحلة الأساس بمحلية شندي والبالغ عددهم ما يقارب 400معلم ومعلمة وتلاميذ المرحلة والبالغ عددهم(9000) تلميذاً وتلميذة تقريباً .

عينة الدراسة :

تم اختيار عشوائي بعدد (25) من المعلمين بمرحلة الأساس بمحلية شندي لمعرفة آرائهم حول الحالة الاقتصادية والاجتماعية ودورها في التحصيل الدراسي .

حدود البحث :

حدود مكانية :

يعني هذا البحث بدراسة دور الحالة الاقتصادية والاجتماعية في التحصيل الدراسة بمحلية شندي . يمثله معلمي مرحلة الأساس بمحلية شندي .

حدود زمانية :

يجرى هذا البحث خلال عامي 2012- 2014م .

مصطلحات الدراسة :

1. التحصيل الدراسي: وهو مدى قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها (بشير الدويك 1997-24) .
2. الأسرة: وعرفها قرانك بأنها العلاقة الوحيدة المعترف بها اجتماعيا من أجل إنجاب الأطفال .(منير شايك :1959- 321) .
3. مرحلة التعليم الأساس : يقصد بها المرحلة التعليمية التي تبدأ من التحاق الطفل بالمدرسة من سن 6-14سنة وتهدف إلى تعليم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة وغرس القيم.
4. الحالة الاجتماعية :وهي التفاعلات اليومية في معظم المواقف الاجتماعية وتصبح نمطية متوافقة مع الظواهر العامة للبيئة الاجتماعية (محمد عبد المولى : ب ت : 48)
5. الحالة الاقتصادية : وهي تمثل الأجور ومستوى المعيشة والإسكان والصحة العامة والتنظيم الحكومي للأوضاع الصناعية (حسين عمر : ب ت:10).

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الاقتصاد

مقدمة عن الاقتصاد الأسري:-

وهو علم اجتماعي يتعلق بكيف يحاول الناس فرادى أو جماعات ملائمة الموارد النادرة لحاجاتهم من خلال عمليات الإنتاج والإحلال والتبادل وبوصفه علما اجتماعيا فإنه لا يعنى بمشكلة ما يجب أن يكون بل يعنى بشرح وتفهم ما هو قائم من قبل .

ولقد كان هنالك العديد من تعاريف علم الاقتصاد في الماضي وأقدم التعاريف قد تصور علم الاقتصاد على أنه دراسة للثروة إذ أن آدم سميث (1723–1790) مؤسس علم الاقتصاد عنون عمله الفني العظيم بأنه (بحث في أسباب ثروة الأمم) أما الاقتصادي الفيكتوري الفرد مارشال (1842– 1924) فقد عرف علم الاقتصاد في مؤلفه مبادئ الاقتصاد بأنه دراسة لتصرفات الإنسان في مجرى الأعمال العادية للحياة إذ يبحث في كيفية حصوله على دخله وفي كيفية استخدامه فهو بهذه المثابة دراسة للثروة من جانب دراسة الإنسان من جانب آخر (حسين عمر : ب ت : 340) .

طبيعة علم الاقتصاد :-

منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وهو يحاول التعامل مع الطبيعة المحيطة ليحصل على حاجاته المختلفة باستمرار وتتنوع الحاجات الأساسية مثل الحاجة للأكل والملبس والمسكن والتعليم ليحافظ على حياته ومحاولة تحسين هذه الحياة باستمرار تتم بواسطة المواد الاقتصادية المتاحة . أهمية الاقتصاد في الحياة الإنسانية جعلت هنالك العديد من التعريفات لها منها :–

1– الاقتصاد هو أحد العلوم الاجتماعية يهتم أساسا بالطريقة التي يختار المجتمع بها إلى أن يوظف موارده الإنتاجية لتحقيق أهدافه الاقتصادية (محمد محمود : ب ت : 37) .

2– تعريف آدم سميث للاقتصاد بأنه العلم الذي يبحث في طبيعة الثروة وكل ما يتصل بها .

3– وعرفه جون ستيورات بأنه العلم الذي يبحث في إنتاج الثروة وتوزيعها با لطرق والوسائل العلمية .

4- أما دونيز فقد عرفه بأنه العلم الذي يدرس السلوك الإنساني كعلاقة بين الأهداف وبين وسائل نادرة ذات استعمالات بديلة.(عز الدين مالك: 1998- 13).

وهو دراسة الطريقة أو الطرق التي يستعملها الإنسان للحصول على قوته ، وإذا ما أضفنا تعريفا دقيقا لعلم الاقتصاد فهو دراسة التنظيم الاجتماعي الذي يستخدمه الإنسان ليشبع حاجاته با لسلع والخدمات ونستعمل هنا مفاهيم السلع والخدمات لتشير إلى الأشياء التي يحصل عليها مقابل النقود في العالم الحديث . إن عملية الاقتصاد مشكلة مهمة جدا فالاقتصاد هو عمل ما في وسعنا لاستخدام الموارد القليلة لإشباع أكثر ما يكون من حاجاتنا اللا متناهية .(مهنا حداد : 1991- 23) .

مكونات الاقتصاد :-

(أ) الرغبات والسلع الاقتصادية :

الرغبات الاقتصادية هي حاجة الإنسان للحصول على أشياء يمكن الحصول عليها عن طريق العمل أو التبادل والتي يعطيها الإنسان في المجتمع الحديث قيمة نقدية ، ليست جميع الرغبات اقتصادية ، فالإنسان بحاجة إلى محبة وحنان واحترام وصحة وسعادة وأشياء أخرى كثيرة لايمكن قياسها بقيمة نقدية وقد تتأثر هذه الاحتياجات بأحوال الفرد الاقتصادية .

(ب) الجوانب الاقتصادية للحضارة :

إن أكثر مشاكل الإنسان في تكيفه مع البيئة مشاكل اقتصادية يحتاج الإنسان لكي يحلها أن ينتج البضائع التي يتطلبها المحيط الطبيعي .

وتلعب العوامل الاقتصادية دورا هاما في تشكيل الأخلاق والمؤسسات في كل مجتمع .

(ج) طبيعة الاقتصاد :-

العلاقات الاقتصادية في المجتمع المتطور معقدة فقلما نجد أن المجتمع ينتج سلعة ما لتصل إلى المستهلك دون مساعدة أنواع عديدة من المؤسسات الاقتصادية ودون التعامل لمجموعة من العمال .

(د) المشكلة الاقتصادية الكبرى :-

يحتاج إنتاج السلع الاقتصادية لإشباع الحاجات الإنسانية إلى موارد وهي :-

1- العمل أو جهد الكائنات الإنسانية .

2- الموارد الطبيعية .

3- رأس المال .(مهنا حداد : 1991- 25) ..

مشكلة عدم التساوي في الدخل :-

يرجع عدم التساوي في الدخل إلى ثلاث مصادر :-

(أ) اختلافات في المكاسب :

المكاسب الرئيسية للفرد في المجتمع الصناعي من خلال الوظيفة وتعتمد الاختلافات في المكسب على نوع الوظيفة وعلى المزايا الشخصية للفرد التي يشغلها والعوامل الأساسية التي تحدد تنوعات الرجل بين المجموعات المهنية هي العرض والطلب ونجد عموما أن المكانات الصعبة المنال والتي تتطلب تخصصا وتأهيلا عاليين تدر مرتبات عالية جدا لأن العرض فيها أقل من الطلب عليها أما الوظائف التي يمكن لكل واحد أن يحصل عليها فإن مكسبها متدن لأنها لا تتطلب مستوى عال من التأهيل ولأن الطلب عليها كثيرا جدا .

(ب) تنوعات دعم الحكومة للمكانات و المهن .

(ج) اختلافات في كمية الملكية .

وعادة ما نقيس المستوى الاجتماعي بالمستوى الاقتصادي والمشكلة الأهم في هذه القياسات على قياس الفقر في هذه الحالة علينا أن نجد أسسا نقيس بناءا عليها مدى الفقر المتواجد .(مهنا حداد : 1991-37) .

النمو الاقتصادي :-

النمو في الناتج من كل السلع والخدمات لكل فرد من السكان وعلى تلك السلع والخدمات على باختلاف أنواعها المتاحة لسد حاجات الطلب النهائي مثال ذلك السلع والخدمات للاستهلاك المحلي والسلع الرأسمالية لتركيم رأس المال وسلع

التصدير لتمويل الواردات ويتطلب الإسراع في النمو الاقتصادي تأكيدًا أقوى على عناصر معينة ذات العلاقة .

1- الإدارة الأفضل .

2- التدريب الأفضل للعمالة .

3- التعليم المتحسن .

المزيد من الاستثمار الرأسمالي . (حسين عمر : ب ت : 554) .

علم الاجتماع :-

يعتبر واحداً من العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة السلوك البشري والعلاقة بين الناس وأفعالهم في محيط الجماعات البشرية ويسعى علم الاجتماع في دراسته لسلوك الناس وعلاقاتهم وتفاعلهم في محيط جماعاتهم إلى الوصول إلى طائفة من التعميمات حول الخصائص العامة للظواهر السلوكية .

فقد عرف دونالد هويز واستيوارت بلاتك علم الاجتماع بأنه الدراسة العلمية للتفاعل الاجتماعي وعرفه موريس بأنه دراسة التفاعلات والعلاقات الإنسانية من حيث ظروفها وآثارها . (مهنا جداد : 1991، 330) .

الطبقة الاجتماعية :-

إن المركز الاجتماعي يتكون من مجموعة أفراد في مجتمع ما يتشابهون في مركزهم الاقتصادي واتجاهاتهم ومعتقداتهم وتحصيلهم التعليمي وطريقة حياتهم ونظرة الأفراد الآخرين إليهم ومقدرتهم أو عجزهم في التأثير على شئون المجتمع .

تكون الطبقة الاجتماعية حسب هذا التعريف حضارة فرعية . فالناس ذو المراكز الاجتماعية المتشابهة لن تكتفي بالحياة في نفس الأحياء وبالتفاعل فيما بينهم والتزاوج من بعضهم لكنهم أيضاً سوف يمارسون نفس طريقة الكلام ونفس العادات والمستويات الأخلاقية مقارنة بالناس في الطبقات الأعلى والأدنى على السلم الطبقي .

وليست الطبقات الاجتماعية منظمة كما هي العائلات والجماعات المحلية بل هي مفاهيم نقدر أن نستعملها وهي أيضاً حقائق اجتماعية ولكن بالمعنى أن الناس في كل المجتمعات يمكن تقسيمهم إلى عدد من الجماعات بطريقة يكون

لأفراد كل مجموعة نفس المستوى العام والخصائص التي تلازمها ، وعلى كل حال فإن خطوط الانقسام ، وكما أشرنا غير واضحة وإرادية ، كما أنه من الصعب تصنيف بعض الأفراد .

يعي الكثير من الناس الطبقة التي ينتمون إليها على الرغم من أنهم قد لا يعطوا هذه الطبقة الاسم الذي يعطيه لها عالم الاجتماع.(مهنا حداد:1991،137) .

أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي في التنشئة الاجتماعية :-

يتأثر نموذج الشخصية الذي يقتدي به الطفل في أسرته والذي تعتمد عليه عملية التنشئة الاجتماعية بخلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

ويصطبغ سلوك الطفل في باكورة حياته لسلوك أبيه والأهداف التي يسعى الأب لتحقيقها ، وما حققه منها وما فشل في تحقيقه ، وغالباً ما يفرض الأب على ابنه التنشئة التي تعده لتحقيق الأهداف التي فشل هو في تحقيقها كأب في سعيه المتواصل طوال حياته ، فالأب الذي كان يطمع أن يكون طبيباً ، وكذلك الحال بالنسبة للآمال الأخرى وكذلك تتأثر التنشئة الاجتماعية للطفل بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، وما يتصل بتلك المستويات من أهداف تحققت وأهداف تتحقق بعد .

إن الآباء والأمهات الذين ينتمون إلى الطبقات المتوسطة ينشئون أولادهم على الأمانة وضبط النفس ، والذين ينتمون إلى الطبقات الدنيا ينشئون أولادهم على الطاعة والنظام .

وتدل نتائج الدراسات المختلفة على أن دور الرجل في الطبقات الاجتماعية الاقتصادية العليا أهم من دور المرأة فهو يتخذ القرار ، أو بمعنى أدق يتخذ من القرارات أكثر مما تتخذه المرأة .

وأن دور المرأة يتكافأ مع دور الرجل في الطبقات الدنيا ، ولهذا الدور في الطبقات الثلاث أثره القوي على تنشئة الطفل لأنه يمثل السلطة السائدة في الأسرة . (فؤاد الباهي : 2006: 131) .

المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة :-

البيئة الأسرية وما تقدمه من إمكانات مادية وغيرها تمثل الكنف الذي تتشكل فيه شخصية الطفل في بدايتها ، فالأسرة الواعية هي التي تدرك دورها في تنشئة أطفالها ، هذا يعد المستوى الاقتصادي من المتغيرات الرئيسية التي تؤثر في حياة الأسرة وينعكس سلباً أو إيجاباً على التحصيل الدراسي للأبناء . (زينب القراي : 2000: 18) .

وهي العامل الذي يحدد نوع الأسرة التي ينتمي ‘ليها الطفل أو التلميذ من حيث القيم والميول وأساليب الحياة ومستواها وطموحها وتوقعاتها أي أسلوبها بصفة عامة ، هذا الأسلوب هو الذي يؤثر في مستوى التحصيل للتلميذ بما يشتمل عليه من مؤشرات مثل مستوى تعلم الوالدين ومستواهما المهني ومستوى دخل الأسرة . (عثمان عبد القادر : 1995 : 20) .

مفهوم التنشئة الاجتماعية :-

وتعني الاندماج الاجتماعي ، التطبع الاجتماعي وكلها عمليات نمط ارتقاء اجتماعي يتطور خلالها الأداء السلوكي للفرد في سلبية محددة إلى إيجابية موجهة في المواقف الاجتماعية التي يمر بها الفرد منذ طفولته وجتى شيخوخته وفقاً لما يكتسبه من خبرات سارة أو مؤلمة خلال تفاعله مع المحيطين به مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها , وبالتالي تعتبر التنشئة الاجتماعية من العوامل التي تسهم إلى حد كبير في تشكيل الإنسان وسلوكه وهي تساعد الفرد على الانتقال من الإتكالية المطلقة والاعتماد على الغير والتمركز حول الذات في المراحل الأولى من عمره إلى الاستقلالية الايجابية والاعتماد على النفس . (ماهر محمود : 1990: 61) .

المبحث الثاني
الأســـرة

الأسرة في اللغة :-

يقول رشاد علي عن إبراهيم مصطفى أن الأسرة في الأصل من الأسر في اللغة يعني القيد كما ينقل عن الرازي إلى أصل كلمة الأسر بأنه القيد يربط ثم

اتسع معناه فصار يشمل أي قيد فيما يصل برباط وقد يكون الأسر إجبارياً كما في حالة أسر العدو في المعركة وقد يكون اختيارياً في حالة الأسرة ، فالإنسان يختار بنفسه ويسعى إليها . (رشا علي : ب ت : 33) .

الأسرة في المنظور الإسلامي :-

ليست قيداً أو عبئاً وإنما هي المسؤوليات و الالتزامات التي ينهض بها الفرد نحو المجتمع مقابل ما يحصل عليه الفرد من مكاسب وامتيازات فالإنسان يقبل هذه المؤسسات عن رضى وطواعية بحثاً عن الراحة والسكينة والطمأنينة كمطلب إنساني ولهذا لم ترد كلمة الأسرة إطلاقاً بهذا اللفظ في القرآن الكريم ، وإنما نجد كتاب الله يستخدم كلمة الأهل بمعنى الأسرة فالأهل في اللغة العربية مشتق من الفعل ، أهل على وزن دخل بمعنى أنس واستراح وهدأ وأطمأن ولهذا تسمى الزوجة أهلاً فيقال فلان أهل فلانة أي تزوجها وهذا ينطبق على الأسرة في المجتمعات الأخرى . (رشا علي : ب ت : 133) .

تعريف الأسرة :-

الأسرة مؤسسة اجتماعية شاملة تعرفها جميع الشعوب منذ أكثرها بدائية حتى أرقاها حضارة وقد وجدنا لها أثراً وإن كان أولياً بين الفقاريات خاصة بين القرود كالشمبانزي .

وتعتبر الأسرة من الرهوط الأولية التي تؤثر قبل سواها في الفرد وتلعب دور في مواقفه وأنماط سلوكه .ولهذا " نقل منير عن فرانك الذي يعرف الأسرة بأنها العلاقة الوحيدة المعترف بها اجتماعياً من أجل إنجاب الأطفال والوكالة الأساسية لتثقيف الطفل والتأهيل الاجتماعي وإدخال الطفل إلى ثقافة المجتمع . (منير شايك :1959 : 321) .

الأسرة ووظائفها :-

تعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية لهذا كان لها وظائف عديدة منها وظائف تربوية هامة وخضعت كل المؤسسات الاجتماعية إلى تطور عميق في أشكالها ووظائفها ، فمثلاً في الأطوار الأولى للمجتمع البدائي كانت وظائف الأسرة تنحصر في إنجاب الأبناء ورعايتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية يستطيعون معها أن يتلاءموا مع البيئة الاجتماعية والمحيط الطبيعي في سبيل تأمين البقاء وحفظه

وعندما حلت الحضارة الزراعية الكبرى منذ عهد الرق تعقدت وظائف الأسرة الكبرى وتعددت .

فإذا أخذنا الأسرة الرومانية أو اليونانية أو الصينية أو العربية في هذا العهد وجدنا وظائفها تنحصر فيما يلي :

1-الوظيفة الإنسانية وتشمل إنجاب الأطفال .

2-الوظيفة الصبيانية وتتي صيانة وحماية النسل والأطفال .

3-الوظيفة الحنانية وتعني تقديم الحنان والعطف والاطمئنان العاطفي لأفراد الأسرة .

4-الوظيفة التربوية وتعني تأهيل الأطفال تربوياً وتربيتهم وتثقيفهم وتزويدهم بالعادات والتقاليد السارية في المجتمع .

5-الوظيفة الاقتصادية وتعني أن تؤمن الأسرة حياتها المادية بنفسها إذ كان الأب يعمل خارج المنزل والأم داخله ويؤمنان أكثر حاجات المنزل الاقتصادية من مأكل ومشرب وملبس وبعض الأدوات المنزلية فكانت الأسرة تكفي نفسها بنفسها تقريباً .

6-الوظيفة الدينية . كان الأب الكاهن الأكبر لعبادة الأجداد وهو الذي يؤمن ويسهر على استمرار هذه العبادة ويلقنها لأبنائه وبناته .

7-الوظيفة التنظيمية والتشريعية وتعني تنظيم العلاقات بين الجنسين والعلاقات الأخرى داخل الأسرة وكأن الأب يقوم مقام القاضي في مراعاة قوانين الأسرة وتنفيذ العقوبات بحق من يخالفها .

8-الوظيفة السياسية وكأن الأب يلعب دور القائد الحربي عند الحاجة ويمثل الأسرة في مجلس العشيرة أو القرية أو المدينة .

9-الوظيفة الترفيهية وتعني إيجاد جو ترفيهي يجد فيه أعضاء الأسرة شيئاً من الراحة لأعصابهم وأجسادهم والترفيه عن نفوسهم وعقولهم وكل أفراد الأسرة يجدون هذا مساء بالتفاهم حول الأب يستمعون إلى القصص والأغاني والقصائد والطرائف وأخبار القبيلة . (منير شايك : 1959: 222) .

أهداف الأسرة في التنشئة الاجتماعية :-

يمكن حصر هذه الأهداف في الآتي :-

1- غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك .

2- النضج الاجتماعي .

3- النضج النفسي .

4- إشباع الحاجات الصحية .(أسامة حمدي :2000: 18) .

أهمية الأسرة :-

إن أهمية الأسرة تتأتى من أنها إحدى خلايا المجتمع الذي يعيش فيها الطفل ويترعرع كما أن الأسرة هي البيئة الأولى التي يولد فيها الطفل لذا فإن المسئولية الكبرى تقع على عاتقها وخاصة أن معالم شخصية الطفل تتبلور بفضل التربية الأسرية التي يتلقاها في المراحل الأولى من عمره حيث أن الأسرة هي أساس التكوين البنائي للطفل والذي يكمل هذا البناء من بعدها المؤسسات التربوية الأخرى ، وقد أكد الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس على أهمية التعليم المبكر في مرحلة الطفولة ، وأن السنوات الست الأولى من عمر الطفل تمثل مرحلة بالغة الأهمية في بلورة نموه الأساسي في جميع النواحي المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية والحسية والحركية والوجدانية .

إن للأسرة وظائف أخرى كالوظيفة الاجتماعية التي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية والوظيفة النفسية التي تؤدي من خلالها إشباع حاجات الطفل النفسية في الإحساس بالانتماء وتقدير الذات وكذلك الوظيفة التربوية التي تهيئ الجو التربوي وتمده بخبرات غنية والوظيفة الثقافية التي يتم من خلالها نقل التراث إلى الأطفال و تنمية روح الإبداع والابتكار فيهم. (ماهر محمود : 1990: 68) .

الظروف الاجتماعية للأسرة :-

تسهم الظروف الاجتماعية للأسرة في قدرة الأبناء على التحصيل فكلما سادها الاستقرار العائلي والجو الدافئ أثر ذلك بالإيجاب على مستوى تحصيلهم، وقد تؤدي المشاحنات العائلية والقسوة في معاملة الأبناء إلى التأخر الدراسي وقد تسبب بعض المشكلات الأسرية في تردد التلميذ أو هروبه من المدرسة مما يترتب عليه ضعف تحصيله الدراسي.(محمود يوسف: 2007: 71) .

أسباب اقتصادية :-

من العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي العامل الاقتصادي فمستوى الأسرة الاقتصادي يسهم في توفير الاحتياجات المادية للأولاد ويجعلهم متفرغين للدراسة والاستذكار ، أما فقر بعض الأسر قد يضطر بعضها إلى تكليف الأولاد بالعمل في غير أوقات الدراسة مما يؤثر على عدم توفير وقت الاستذكار .

وأشار بيرجرو كلين Berger Kaylin إلى العلاقة المباشرة بالفقر وأثره على التكوين الجسماني للفرد ويشير إلى أن الأم الحامل حينما تتناول طعاماً به نقص معين لأنواع معينة من الفايتمينات فإن ذلك يسبب أثراً على النمو العقلي للجنين ومن ثم ضعف في قدرته العقلية العامة ، وهذه صلة مباشرة بين الفقر والتأخر الدراسي.

ويتعين الإشارة على أنه ليس كل التلاميذ الذين يعانون من سوء الأحوال والظروف الاقتصادية يعانون من ضعف التحصيل الدراسي ولكن نسبة التلاميذ الذين يعانون من مستوى اقتصادي منخفض ويؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي أعلى من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض المنتمين إلى مستويات اقتصادية مرتفعة .(محمود يوسف : 2007 : 72) .

مؤثرات بيئية على إدارة شئون الفرد والأسرة :-

1- مؤثرات اجتماعية :

إن الظروف الاجتماعية تؤثر في ثبات أو تغير الموارد المتاحة .

2- مؤثرات اقتصادية :

إن الأسرة تؤثر في الاقتصاد العام للدولة كما إنه يتأثر به .

3- العملية الإدارية :

هي عملية يتعرف فيها الفرد والأسرة ما يواجهه من مشكلات ويعمل على حلها . (كوثر حسين : 2002 : 163) .

دور الأسرة في التنشئة :-

إن دور الأسرة خلال المرحلة الزمنية التعليمية للتلاميذ يعتبر دورا هاماً لا يستهان به خاصة وأنه يقوم على التنشئة الاجتماعية و أن التلاميذ يحصلون على معارفهم من مصادر متعددة ويجئ دور المدرسة في مساعدة التلاميذ .

والأسرة تؤثر في النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل كما تؤثر في نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي وكذلك فإن عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث في الأسرة تأخذ طابع الاحتكاك المباشر بعكس المؤسسات الأخرى التي تأخذ طابع اللوائح والأنظمة وتطبع كل أسرة طفلها بما تنقل إليه من قيم واتجاهات إلا أن الأسر تتفاوت فيما بينها من حيث المعايير الاجتماعية المختلفة من أسرة لأخرى وربما تتهاون الأسرة في تمسكها ببعض المعايير وتتشدد في بعضها الآخر .

فالطفل يمر بفترة من الوهن و الإشكالية مما ييسر للأسرة قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية . إن الأسرة المستقرة هي التي تشبع حاجات الطفل ومتطلباته.

فللأم دور مهم في عملية تطبيع وليدها اجتماعياً فالطفل الذي يحصل على درجات ضعيفة في اختبارات الذكاء يكون ضعيفاً في تحصيله الدراسي وذا قدرة ضعيفة على إقامة علاقات مع الآخرين ويلاحظ تعرض هؤلاء لمشاكل سلوكية مثل القلق والمخاوف والتوتر الغير عادي وغياب الأم في خلال فترة الرضاعة الأولى له تأثير غير مباشر على الطفل إذ يتركز على مشاعر الأم حول غياب الأب فالأبناء الذين أباؤهم متغيبين هم أكثر اعتماداً على الآخرين وغير متوافقين في علاقاتهم مع جماعاتهم . (رشا صالح : ب ت : 33) .

الوضعية الاجتماعية الاقتصادية للعائلة والتحصيل الدراسي :-

هل للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للعائلة تأثير في النتائج الدراسية والطموح الدراسي لأبنائها لم يعد يشكل هذا السؤال طرحاً إشكالياً يستدعي فرضيات معطاة للاختبار بل أصبح معطي تحليلياً يقتضيه إلى تناول مبحثي .

والمكانة الاجتماعية الاقتصادية وموقف الأبناء من المواد التعليمية قد يؤثر في التحصيل الدراسي عبر لتقي واسطة " إبرنشتاين " الذي بين التبعية المتوازنة بين المرونة اللغوية والوسط الاجتماعي فرضيات عديدة . إن الصعوبات الدراسية لأبناء الأسر الأقل مكانة اجتماعية اقتصادية ناتجة من كون ضعف مرونتهم اللغوية وهي تعطل نموهم المعرفي ومنه نجاحهم الدراسي باعتبار المدرسة المرونة

المنقوصة قد تشكل ظاهرة اللا مساواة في التحصيل للمتعلمين مجال تقاطع المرجعيات الفكرية .

وقد اعتبرنا أن المكانة الاقتصادية الاجتماعية للعائلة عاملاً رئيسياً في تحديدات المستويات للنجاح والفشل الدراسي بل يكشف التوزيع الاجتماعي للفشل الدراسي مقلما النجاح عنه بنية قدرات واستعدادات ، إن المكانة الاقتصادية الاجتماعية للجماعة المرجع للمتعلم تتدخل في تحديد وتوجيه مستويات التحصيل الدراسي بشكل مباشر تصنع المكانة الاجتماعية للمتعلم مخططة توجيهاً لسلوكه التربوي غير عن آلية الربط بين التحصيل الدراسي في بعدية النجاح والفشل والاحتياج أو عدم الكفاية المادية وبالتالي الدونية الاجتماعية هي إضعاف للدقة والحذر العلمي للبحث ثم إن الباعث مدعو إلى اختيار تبين مدى مستويات تأثيرها في حضور عوامل أخرى تلعب دور حقول إعادة تدقيق فهم الصلة وإبعادها فإنها تستند إلى التسليم بعاملية مؤثرها منهن مقارنة للنجاح والفشل المدرسي .

لموضع " يمون بودون " تأثيرية الوضعية الاقتصادية الاجتماعية للعائلة في التحصيل الدراسي ضمن أشمل سياق يتطلع لإيجاد تفسيرات للا مساواة في النتائج الدراسية ، فإذا كان الإخفاق الدراسي الذي ليس علمها العادي لدى " بودلو " هو تمظهر لآليات الإقصاء والانتقاء التي تمارسها المدرسة في سياق استنساخها للنظام التربوي القائم في منظور " بورديو " وباسروي فهمي لا تتبع أو هي لا تعبر عن تحيز المدرسة لدى " سبندرز " فالمصاعب التي تعاني منها الطبقات المحرومة هي تمظهر للمصاعب التي تواجهها ضمن النظام الاجتماعي. إن ما يدعو إلى الاستناد إلى تمشي " ديمونت بودون " واستدعائه ضمن هذا المبحث هو أنه يضعنا خارج الجدل الماكر وسيولوجي حول صلة المدرسة بالمجتمع ذلك إن مقارنة عاملية التباين الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في التباينات الدراسية لأبنائهم متغيراً رئيسياً غير أنه لا ينبغي أن يقارب أحادياً أي بمعزل عن علاقته بمتغيرات عديدة وهي متغيرات الجنس و المستوى الثقافي للأب أو الأم ودرجة التماسك الأسري على النتائج الدراسية للأبناء .

يلتقي " ريمونت " مع " بودون " في إرجاع تباين مستوى الطموح بتباين أوضاع الأسر فالأفراد يجدون طموحاتهم بالرجوع إلى المجموعات التي ينتمون إليها . وذلك أن التباين الدراسي يقابله تغاير في الوضعية الاقتصادية الاجتماعية للعائلة فحسب بل في دلالة المركز الاجتماعي الذي يتطلع له التلميذ مع مستوي دراسي معين والتي تتطابق مع وضعيه اقتصاديه اجتماعية معينه للأسرة لدي "يودن" الذي يطرح الفرضية التالية: (إذا بلغ أحد الأفراد مستوي دراسيا يسمح له يتوقع وضع اقتصادي أعلي من وضع والده فان الفائدة التي يجنيها من سنه دراسية هي أقل أهميه من تلك التي يليها شخص يحتل وضعا اقتصادياً أقل بالنسبة لهذا الأخير قد لا تكون سنه دراسية إضافية كافيه لتؤمن له وضعاً اجتماعياً يتساوي مع والده يقتضي ذالك اختيار الترابط بين التحصيل الدراسي ووضعيات الأسرة الاقتصادية والاجتماعية.(كوثر حسين :200 : 15) .

الأسرة والتعليم :-

تزداد أهمية المدرسة في تعزيز اتجاه الطفل نحو المدرسة من خلال التكامل بين المدرسة والأسرة مما يؤدي إلى ارتفاع المستوى الثقافي للمنزل ويساعد الأسرة الطفل للتكيف مع الحياة المدرسية فتعوده على احترام النظام وتعزيز أهميته في حياة الجماعة .

وتزداد أهمية التربية الأسرية نسبة لتعقد الحياة مما يستدعي الوالدين بزيادة الاهتمام برفع مستواهما الثقافي والتعليمي لأن العلاقات الأسرية مع زيادة الوعي نحو تأكيد الانسجام الفكري بين الزوجين الأمر الذي يعتبر أساساً للتوافق الزوجي وينعكس إيجاباً على تربية الأطفال وأن الغذاء العاطفي للأطفال لا يقل في تنشئة الأبناء عن الغذاء المادي وعلى الوالدين أن يكفيا أبناءهم حباً وداً كما يكفيانهم طعاماً ومشرباً .

وإذا التعليم شأناً تولى أمره المدرسة بحكم وظيفتها التي رسمها المجتمع فإن الأسرة تؤثر بدرجة واضحة على الاتجاهات التعليمية لأبنائهم وتحصيلهم الدراسي وتأكد من الدراسات أن هناك علاقة بين ثقافة الوالدين ومستواهم التعليمي والمهني وبين السلوك التعليمي لدى أبنائهم ويزداد تحصيل الأبناء بازدياد ثقافة الوالدين

ويتأثر سلباً بالمستوى المقتدى . فالطفل الذي يرى مكتبة في المنزل تذخر بالكتب والمجلات والصحف اليومية إن ذلك يجعله يعيش في جو دراسي طبيعي يغري على الدرس والتحصيل .

كذلك يؤثر المستوى التعليمي للوالدين تأثيراً كبيراً على التحصيل الدراسي لأبنائهم واستعدادهم ويستطيعون تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم وكذلك أن نمو الطفل اللغوي يتأثر بالوضع الثقافي لأسرته ، تؤكد كثير من الدراسات أن لغة الأطفال ذات الوضع الاقتصادي والثقافي العالي والمتوسط تتطور إيجابياً لأن التواصل بين الأطفال وذويهم يجعلهم يتحدثون بطلاقة ويفهمون المعاني بشكل جيد ويكتسبون نظرة طموحة واعية نحو المستقبل وعند دخولهم المدرسة يكون سلوكهم إيجاباً ولديهم استعداد للتكيف داخل المدرسة وقدرتهم على توظيف خبراتهم اللغوية التي اكتسبوها في المواقف التعليمية المختلفة .

أما أطفال الأسرة الفقيرة ثقافياً واقتصادياً منهم في الغالب يستمدون لغة والديهم التي هي خليط من المفاهيم اللغوية والتراكيب البسيطة والجمل القصيرة لذلك تعتبر الذخيرة اللفظية لديهم قليلة ومحدودة ولا يستطيعون توظيفها في الحياة أو المدرسة إلا في نطاق ضيق وتبدو الجملة مفككة والكلمات قد لا تتناسب وعملية التعليم في المدرسة ويكون تكيفهم مع المدرسة أمراً صعباً .

نجد أن التربية الأسرية وثيقة الصلة بالتربية الوطنية فالأسرة تغرس في أبنائها كثيراً من الاتجاهات الوطنية

التي ينشئون عليها في الأسرة التي تركز على ثلاثة من تلك الاتجاهات وأهميتها في بناء قيم المواطنة الصالحة في الأبناء وهي :-

أ. الطاعة أو الخضوع إلى السلطة ويكتسب الطفل هذه القيمة بطاعة الوالدين وكبار السن وهو غير مكره على ذلك .

ب. الاحترام وهو فضيلة أساسية في الحياة ويبدأ لدى الطفل حيث يعجب بالخصال الحميدة لدى والديه فيحترمهم ثم ينتقل بهذا الشعور إلى الآخرين فيحترمهم فيشمل الاحترام كل من القيم الدينية والخلقية والاجتماعية . (

احترام النفس – احترام الكرامة الشخصية – احترام حقوق الآخرين – احترام الممتلكات العامة – احترام القانون – وكلها فضائل وطنية .

ج. التعاون والثقة المتبادلة : في الجو الأسري المشبع بروح الإلفة والمحبة يشعر الأبناء بما يقدمه إليهم الوالدين من دعم مادي ومعنوي فيقابلونه بالتقدير والعرفان ويقابلون إحسان الوالدين بالحسنى خاصة في حالات المرض والشيخوخة أو العسر ويكون هذا الشعور بين الأخوان وينتقل هذا الشعور لشمل الآخرين في المجتمع والوطن فتشبع روح الإخاء والتعاون . (جورج شهلا : 1972 : 241) .

الوضعية الاجتماعية الاقتصادية للأسرة والتحصيل الدراسي :-

إن المصاعب التي تعاني منها الطبقات المحرومة هي تمظهر للمصاعب التي تواجهها ضمن النظام الاجتماعي .

إن ما يدعو إلى الاستناد إلى تمشي " ريمونت بودون " واستدعائه ضمن هذا المبحث هو أنه يضعنا خارج الجدل الماكرو سيولوجي حول صلة المدرسة بالمجتمع و ذلك أن مقارنة عاملية التباين الاقتصادي الاجتماعي للأسرة في التباينات الدراسية لأبنائهم متغيراً رئيسياً غير أنه لا ينبغي أن يقارب أحادياً بمعزل عن علاقته بمتغيرات عديدة وهي متغيرات الجنس والمستوى الثقافي للأب أو الأم ودرجة التماسك الأسري على النتائج الدراسية للأبناء .

يتلقى " ريمونت بورون " في إرجاع تباين مستوى الطموح لتباين أوضاع الأسر فالأفراد يجدون طموحاتهم بالرجوع إلى المجموعات التي ينتمون لها . وذلك أن التباين الدراسي يقابله تقرير في الوضعية الاقتصادية الاجتماعية للعائلة فحسب . بل في دلالة المركز الاجتماعي الذي يتطلع له التلميذ مع مستوى دراسي معين والتي تتطابق مع وضعية اقتصادية اجتماعية معينة للأسرة لدى " بودون " الذي يطرح الفرضية التالية :-

(إذا بلغ أحد الأفراد مستوى دراسياً يسمح له بتوقع وضع اقتصادي أعلى مع وضع والده فإن الفائدة التي يجنيها .

من سنة دراسية هي أقل أهمية من تلك التي يليها شخص يمثل وضعاً اقتصادياً أقل فالنسبة لهذا الأخير قد لا تكون سنة دراسية إضافية كافية لتؤمن له وضعاً اجتماعياً يتساوى مع والده .

يقتضي ذلك اختيار الترابط بين التحصيل الدراسي ووضعيات الأسرة الاقتصادية الاجتماعية . (كوثر حسين : 2002 : 3) .

تصورات المادة التعليمية والنتائج الدراسية :-

إن إثارة موضوع المتعلمين للمواد التعليمية التي تظهر عبر المواقف منها هو مبحث نفسي اجتماعي يتجه إلى استدعاه السلوكيات الفردية والجماعية لفهم الآليات الاقتصادية المؤثرة في العملية التربوية ويستند إلى حكم قيمي تفاضلي أو تمثل المواد الدراسية لدى المتعلمين إلى أصل اجتماعي اقتصادي ذلك أن هذا القصور يكشف عن سلم قيم مرجعية موضوع اتفاق جماعي .

الوسائل التي يمكن اللجوء إليها من أجل معالجة الفروق الطبقية :-

لا نقول أن معالجة هذا الواقع معالجة كاملة أمر يمكن أن يتم سريعاً فهو في الواقع في حاجة إلى جهد كبير يقدم به المجتمع كله ويقوم به النظام الاقتصادي الاجتماعي بأسره . وحتى إذا توافرت هذه الشروط الاقتصادية الحقيقية ستظل هناك فوارق ترجع إلى سبيل طبيعة المسألة . وليس من الممكن التغلب عليها بكاملها . فليس من الممكن أن تصبح الفرص التعليمية المتاحة لأبناء القرى النائية والبعيدة متشابهة للفرص التعليمية المتاحة لأبناء العاصمة أو لأبناء المدن الكبيرة .

غير أن التدابير التي تتخذ يمكن في مجال ممكن لانتساب أبناء الطبقات الفقيرة إلى التعليم و من واجبها أن تيسر لهم وسيلة وتفتح أمامهم أقصى إمكانياته كذلك ليس من اليسير التغلب على العوامل الراجعة إلى البيئة الثقافية .

غير أن من الواجب هنا أيضاً أن يقوم أكبر حيز ممكن للتحقيق من وطأة العوامل الراجعة إلى البيئة الثقافية التي يحيا فيها أبناء الطبقات الفقيرة والتدابير التي يمكن أن يلجأ إليها التخطيط التربوي عديدة . عقدة المسألة :-

1- مجانيـة التعلـيم : لقد لجأت كثير من الدول في العالم إلى تطبيق مجانية التعليم هذه وبعض الدول العربية تلجأ منذ مراحل التعليم الأولي إلى تقديم مساعدات مالية للطلاب .

وواضح أن تحقيق مجانية كان عاملاً هاماً من عوامل زيادة عدد أبناء الطبقات الفقيرة في مرحلة التعليم .

2- جانـب هـذه الحلـول الاقتصـادية : لا بد من التفكير في بعض الحلول الاجتماعية التي من شأنها تطوير البيئة الثقافية التي تحيى فيها الطبقات الفقيرة ورفع المستوى الثقافي للأبناء .

3- **وثمـة تـدابير أخـرى يمكـن اللجـوء إليهـا** من أجل التغلب على الصعوبات المكانية الجغرافية وعلى رأسها توفير المدارس اللازمة للمناطق البعيدة وإنشاء المدارس في مناسبة يمكن أن تكون مراكز تجمع لعدد من القرى وتوفير وسائل النقل ووسيلة الاتصال ومنها تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي في إعداد المعلمين اللازمين للمناطق البعيدة خاصة بحيث لا يكون نقص المعلمين في هذه المناطق سبباً من أسباب قلة انتشار التعليم فيها .

المنحى العلمي لمحاربة الفقر في الإسلام :-

لما جاء الإسلام كانت هنالك ظواهر اقتصادية عديدة منها الفقر فبدأ بمحاربتها واتخذ كل ظاهرة أسلوباً وقائياً وعلاجياً ومن بين ما اتخذه من أسلوب علاجي عملي لمحاربة الفقر .

تشريع الزكاة :-

قال عز وجل (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) . النحل الآية (92) .

يتبع الإحسان العدل كما تتبع النافلة الغرض الفرض وتتبع صدقة التطوع الزكاة الواجبة تكملها وتسد ذوي الحاجة فإذا كفت الزكاة لإقامة العدل وهو الحد الأدنى من قسمة الأرزاق وإلا تأكد الإحسان واقتربت درجة التطوع من درجة الإلزام ويضم نقل الصدقة الزكاة الواجبة والتصرف التطوعي .

ونجد أثرها الكبير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستخدام الأموال حيث أنها تشجع صاحب رأس المال بطريق غير مباشر على استثمار أمواله فيحقق منها فائضاً يؤدي منها الزكاة وكذلك من آثارها فمثلاً الفقراء والمساكين وهم أوائل المستحقين للزكاة يعطون نصيبهم من الزكاة فإنهم سينفقونها في قضاء حاجاتهم الاستهلاكية سواءً كانت سلعاً أم خدمات وبذلك يدعمون تيار الاستهلاك ومن المعروف اقتصادياً أن زيادة الاستهلاك تؤدي إلى زيادة الاستثمار .

وجوه عملية غير الزكاة :-

عن فاطمة بنت قليس رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن في المال لحقاً غير الزكاة ثم تلا هذه الآية " ليس البر أن تولو وجوهكم قبل المشرق والمغرب ".) ففي الأضحية عن استوفى الشروط وفي كفارة اليمين إطعام عشرة مساكين و في كفارة الإفطار إطعام ستين مسكيناً وكذلك الوقف الذي وقف على الفقراء خاصة المرصود للخيرات التي تؤدي اليتامى والمساكين والإرث الذي يمنع من تكوين فئة غنية دون الآخرين .

الضمان الاجتماعي واجب الدولة :-

فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع الإسلامي كاملاً وهي عادة تقوم بهذه المهنة مرحلتين :-

1- ففي المرحلة الأولى تهيئ الدولة للفرد وسائل العمل وفرضية المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر للفرد ليعيش في أسس عمله وجهد فإذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسب معيشته بنفسه كسباً كاملاً أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يمكنها منحه فرصة عمل .

2- المرحلة الثانية : فرصة التي تمارس فيها الدولة تطبيق مبدأ الضمان عن طريق تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حد خاص من المعيشة له . (عبد العزيز قريش : 201: 46) .

أثر الطبقة الاقتصادية للأسرة على أدائها لدرها التربوي :-

تحدد الطبقة الاجتماعية الاقتصادية لأسرة الطفل مركزه الاجتماعي ومكانته الاجتماعية والفرص المتاحة لنموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي فالطبقة

الاجتماعية الاقتصادية للأسرة تحدد إلى حد كبير أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها وإمكانياتها في مساعدة الطفل على تحقيق مطالب نموه .

فالأسرة التي تنتمي إلى الطبقة المتوسطة عادة ما تعمل على توفير الجو النفسي الذي يساعد على النجاح المدرسي .

وقد توصل " ميتن " من خلال عدد من الدراسات في هذا المجال إلى تميز أطفال الطبقة المتوسطة لغوياً عن أقرانهم من الطبقات الدنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وقد عزا السبب في ذلك إلى اهتمام الأسر من الطبقة المتوسطة باستخدام اللغة في التعبير والتأكيد على اللغة الصحيحة والفرص التي تقدمها هذه الأسر لأبنائها للتفاعل الاجتماعي والتعبير عن النفس كذلك وجد التشجيع الذي يعمل على تدعيم سلوك الطفل .

تستخدم الأسر في الطبقة المتوسطة عادة أساليب الإثارة والحب والتقدير في عملية التنشئة الاجتماعية وتكون أكثر مرونة في غرس العادات والقيم وفي التعامل مع أبنائها ونادراً ما تستخدم العقاب البدين وتخطط هذه الأسر عادة لمستقبل أبنائها في سن مبكرة ولذلك تؤكد على القيم المرتبطة بالدور الإيجابي للتلميذ مثل الاستقلالية .

فلاعتماد على النفس والسعي للنجاح وتقديره وحسن استخدام الوقت والدقة في الأداء والمبادرة واحترام الآخرين كما يؤثر المستوى التعليمي لأسرة الطفل على اتجاهه نحو الدراسة واهتمامه بالمعرفة وأساليب المتنوعة لتحصيلها تعكس اهتماماتها بصورة غير مقصودة على أبنائها كما أن معارفها وخبراتها المكتسبة تحدد طرق تفاعلها مع أبنائها وهذا كما لا يمكن تجاهل المستوى الاقتصادي للأسرة في حين تأثيره على الطفل فالأسرة من الطبقة المتوسطة فما فوق غالباً ما توفر لأبنائها كل ما يحتاجونه من أدوات وألعاب ووسائل تعليمية تساعدهم في القيام بالكثير من الأنشطة المرتبطة بأدائهم المدرسي بالمدرسة أو في أوقات فراغهم كما توفر هذه الأنشطة المرتبطة بأدائهم المدرسي . كما توفر هذه الأسر لأبنائها الكتب والمجلات والرحلات التي تساعد على تنمية ميولهم وتوجيهها وتوفر هذه الأسرة لأبنائها ظروفاً للعمل والنجاح واختيار المدارس التي ترى أنها مناسبة

لمستواها الاجتماعي و الاقتصادي و لإعداد الطفل للدور الذي رسمته له ولذلك توفر هذه الأسرة لأبنائها بيئة اجتماعية نفسية وعلمية وتساعده على تحقيق النجاح المدرسي الذي يتناسب مع قدراته والنجاح في الحياة . والأطفال الذين يذهبون إلى هذا النوع من المدارس عادة ما يكونون من مستويات اجتماعية متجانسة داخل المدرسة .

ولذلك فالأسرة بإمكانياتها المادية ومستواها الاجتماعي الاقتصادي ونظرتها للحياة وفلسفتها الاجتماعية وتطلعاتها تحدد فرص الطفل لتحقيق مطالب نموه فلأسرة قد توفر لأبنائها فرصاً جيدة لتحقيق مطالب النمو المعرفي من خلال تقديمها للطفل الكثير من المميزات والألعاب و الأنشطة بالإضافة إلى توفير البيئة الاجتماعية النفسية التي تساعد على الآراء والتعرف على خصائص الأشياء والبحث والاستكشاف والابتكار والإبداع كذلك اقتناء الكتب مما يساعدهم على حسن استخدام الثقة وزيادة حصيلتهم اللغوية .

كذلك تؤثر الخلفية الدينية للأسرة على الطفل فالأسرة التي تؤكد على القيم والمبادئ الدينية وتحرص على أداء العبادات وترعى تعاليم الدين في أعمالهم وعلاقاتها بأولادها وبالآخرين تكون ذات أثر إيجابي في تكوين النسيج الاجتماعي القيمي للطفل وتكوين الضمير الذي يعمل كقوة ضابطة داخلية قد يصبح هذا الضمير دستوراً أخلاقياً يحدد تصرفاته وسلوكه دون الخوف من الرقابة الخارجية ولذلك تصبح هذه القيم والمعايير والمبادئ موجهات لسلوكه يطبقها في حياته التربوية . (موجهات تربوية : 1993 : 68)

1/ المجتمعات البسيطة :-

تلتزم الأسرة بنموذج يكاد يكون متشابهاً بين جميع أفراد المجتمع فينشأ الطفل متماثلاً بين معاييره ومعايير بيئته الاجتماعية .

2/ المجتمعات الطبقية :-

وهو انتماء الأسرة إلى ثقافة فرعية معينة تشير إلى انتماء طبقي معين فينشئون أبنائهم على ثقافتهم والتي سوف تتعارض مع أبناء طبقات أخرى نتيجة

للتفاعل الاجتماعي والإطار الثقافي الذي يحكم أسلوب الأسرة في تدريب الأبناء على سلوك معين هذا السلوك تحكمه وتوجهه قيم المجتمع التي تعمل كضابط له.

يمكن أن القيم بأنها المستويات العامة أو القواعد العامة أو المبادئ العامة المحددة بطريقة تفكير الأفراد وأفعالهم المحددة بطريقة تفكيرهم و أقوالهم أثناء تفاعلهم مع غيرهم من الأفراد . والقيم تنتقل من جيل لآخر عن طريق التنشئة الأسرية والاجتماعية . وبالرغم من ذلك تجد أن أسلوب الأفراد وأفعالهم لا تتطابق مع القيم السائدة وبعود ذلك إلى مدى أحكام المجتمع وتقيمه وتقريره لهذه القيم وتنقسم القيم إلى عدة أنواع تذكر منها :

أ/ القيم الجمالية :-

وهي اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق وينظر إلى العالم نظر وتقدير وامتنان بخالق هذا الكون .

ب/ القيم الدينية :-

وهي اهتمام الفرد بمعرفة أصله ومصيره ويكون محور حياته من عمل وتعامل في المجتمع محكوم بقيم عليا والقيم الدينية هي العامل المؤثر على بقية القيم .

ج/ القيم الخلقية :-

وهي اهتمام الفرد بالخلق القويم والسليم في كل تعاملاته مع الآخرين وفي عمله وحتى مع نفسه وأن يراقب نفسه بنفسه في كل كبيرة وصغيرة .

د/ القيم الاقتصادية :-

اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع والبحث عن وسائل الوصول والحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق الاستهلاك والاستثمار وهذه القيم توجد جميعها في كل فرد غير أنها تختلف في تربيتها حسب قوتها وضعفها لدى الفرد نفسه ولدى مجموعات الأفراد .

أهداف الأسرة في تنشئة الأبناء :-

يمكن حصر هذه الأهداف في الآتي :-

أ. غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك .

ب. النضج الاجتماعي .

ج. النضج النفسي .

د. إشباع الحاجات الصحية - (7 ص - 18) (أسامة حمدي : 2000: 182) .

الأسرة والسلوك الإنساني :-

في كل المجتمعات المعروفة توجد وحدة اجتماعية معترف بها تتولى مسئولية تربية وتنشئة الأطفال وتوجيه سلوكهم وتمنحهم الحماية الاقتصادية .

تنتقل ثقافة المجتمع من جيل إلى آخر في المقام الأول عن طريق الأسرة. تتشابه طرق الحياة في أسر المجتمع الواحد ولكنها قد تختلف بين أسر ثقافات مختلفة للمجتمع نفسه .

لكل مجتمع ولكل فرد مجموعة من القيم له مسارات سلوكه في الحياة ، إن النمط والتدرج الذي يتبعه الإنسان في نموه هو نمط عالمي لا تختلف فيه الأجناس والشعوب في أي عصر أو أي مكان . أن تركيب الأسرة وتكوينها ينبع من العادات والتقاليد الاجتماعية فردية وتميز الأسر و الأفراد .

إن كل فرد هو إنسان يختلف عن غيره حتى في إطار الأسرة الواحدة أو المجتمع الواحد ، أن تميز واختلاف الأفراد وما يوجد بين الإنسان من فروق فردية بسبب فروقاً فردية كل فرد يتأثر بأسرته ويؤثر فيها .

نشترك مع أن المجتمع في مسئولية منح الأطفال والشباب الفرصة للتعليم والرعاية الصحية والترفيه وكذلك الحماية من الأخطار وتنمية القيم الدينية .

مؤثرات بيئية على إدارة شئون الفرد والأسرة :-

1/ مؤثرات اجتماعية :-

- أن الظروف الاجتماعية تؤثر في ثبات أو تغيير الموارد المتاحة .
- أن متطلبات المجتمع وتوقعاته تفرض على الأسرة و الأفراد مسئوليات وفرصاً إدارية مرتبطة بحياة الأسرة .

- أن الأفراد مسئولون عن توفير حياة أفضل لأسرتهم مما يهيئه ويتكفل به المجتمع .

2/ مؤثرات اقتصادية :-

أن الأسرة تؤثر في الاقتصاد العام للدولة كما أنه يتأثر به .

3/ العملية الإدارية :-

- هي عملية يتعرف فيها الفرد والأسرة وما يواجهه من مشكلات ويعمل على حلها .
- الإدارة عملية وظيفية يقرر الأفراد أو الأسر عن طريقها طرق استعمال ما لديهم من إمكاناتهم لتحقيق ما ينشدونه من أهداف . (كوثر حسين : 2002: 184) .

مؤسسات التنشئة الاجتماعية :-

الأسرة :-

إن دور الأسرة خلال المرحلة الزمنية التعليمية يعتبر للتلاميذ يعتبر دوراً هاماً لا يستهان به خاصة و أنه خاصة و أنه يقوم على التنشئة الاجتماعية و أن التلاميذ يحصلون على معارفهم من مصادر متعددة ويجئ دور المدرسة في مساعدة التلاميذ . (جورج شويلا : 1972: 174) .

والأسرة تؤثر في النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل كما تؤثر في نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي وكذلك فإن عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث في الأسرة تأخذ طابع الاحتكاك المباشر بعكس المؤسسات الأخرى التي تأخذ طابع اللوائح والأنظمة وتطبع كل أسرة طفلها بما تنتقل إليه قيم واتجاهات إلا أن الأسر تتفاوت فيما بينها من حيث المعايير الاجتماعية المختلفة من أسرة لأخرى وربما تتهاون الأسرة في تمسكها ببعض المعايير وتتشدد في بعضها الآخر .

فالطفل يمر بفترة من الوهن والإشكاليات مما ييسر للأسرة قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية . أن الأسرة المستقرة هي التي تشبع حاجات الطفل ومتطلباته. (رشا صالح : ب ت : 33) .

و غياب الأب في خلال فترة الرضاعة الأولى تأثير غير مباشر على الطفل إذ يتركز على مشاعر الأم حول غياب الأب فالأبناء الذين أبائهم متغيبين هم أكثر اعتماداً ناضجين في أنماط سلوكهم فالانسجام بين الوالدين يؤدي إلى نمو نفسي جيد ، والانسجام في العلاقات الأخوية وعدم تفضيل على آخر يؤدي إلى نمو الطفل نفسياً سليماً .

الأسرة ودورها في المجتمع :-

الأسرة مسئولة عن حماية فطرة الطفل وعن الانحراف وذلك لأن الطفل يولد بفطرته السليمة فأبواه يعودانه أو يفطرنه بمجارة وواجب الوالدين تذكير الطفل بعظمة الله ونعمته والنظر في آثار قدرته في الكون حتى يقوي عنصر الإيمان في نفسه وقد ضرب الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام مثلاً أعلى في محبة الأطفال والرحمة بهم .

فالمطلوب من الوالدين أن يكونا نموذجاً في ذلك لأبنائهم يعطفون عليهم لا يفرقون بينهم في المعاملة فالطفل يتعلم من مجتمعه بثلاثة طرق :-

أولاً :- بالتعليم المباشر وذلك من خلال تعليم الكبار للصغار قيماً معينة ترتبط بمكانة اجتماعية ويعلمونهم سلوك ما ينبغي وما لا ينبغي ومن ذلك يكافئونهم على الأعمال المقبولة في صورة مدح أو تحفيز والغير مقبولة في صورة ذم أو حرمان أو غيره .

ثانياً :- التعليم العرضي عن طريق اكتساب الفرد السلوك من الآخرين في البيئة عن طريق الصدفة من اللعب والتمثيل لدور الأب والأم في المنزل ويقلدهم.

ثالثاً :- التعليم بالتقليد : نجد أن أساس السلوك الاجتماعي على أن للأسرة دوراً كبيراً في حياة الأطفال ومؤثر في شخصياتهم فالسنوات الأولى من عمر الطفل لها أثر بالغ في تكوين شخصيته . فالطفل ينتقل إلى المدرسة بعد أن يكتسب أنماطاً من السلوك والمهارات المختلفة من المنزل الذي يعتبر المجال الحيوي للتربية .

ويعتبر المنزل ومن حوله من البيئة الاجتماعية أداة مهمة في تحقيق تكيف الفرد نحو تطبيقه وفق ثلاثة أسس هي :-

1. إحساس الفرد بالراحة حين ينتمي للجماعة وتحقق له حاجاته .
2. قدرة الفرد على أداء دوره الاجتماعي على حيث يسلك سلوكاً معيناً ويحصل على استجابات من المحيطين به .
3. وجود معايير مشتركة بين الفرد والجماعة وهذه المعايير تعمل كموجهات لسلوك الفرد وقدرته على إدراك قيم الجماعة .

وتزداد أهمية الأسرة في تعزيز اتجاه الطفل نحو المدرسة والأسرة مما يؤدي إلى ارتفاع المستوى الثقافي للمنزل .

وتساعد الأسرة الطفل للتكيف مع الحياة المدرة فتعوده على احترام النظام وتعزيز أهميته في حياة الجماعة .

وتزداد أهمية التربية الأسرية نسبة لتعقد الحياة مما يستدعي الوالدين بزيادة الاهتمام برفع مستواها الثقافي والتعليمي لأن العلاقات الأسرية مع زيادة الوعي نحو تأكيد الانسجام الفكري بين الزوجين الأمر الذي يعتبر أساساً للتوافق الزوجي وينعكس إيجاباً على تربية الأطفال وأن الغذاء العاطفي للأطفال لا يقل في تنشئة الأبناء عن الغذاء المادي وعلى الوالدين أن يكفيا أبناءهم حباً وواداً كما يكفيانهم طعاماً وشراباً .

وإذا كان التعليم شأناً تولى أمره المدرسة بحكم وظيفتها التي رسمها المجتمع فإن الأسرة تؤثر بدرجة واضحة على الاتجاهات التعليمية لأبنائها وتحصيلهم الدراسي ونؤكد من الدراسات أن هنالك علاقة بين ثقافة الوالدين ومستواهم التعليمي والمهني وبين السلوك التعليمي لدى أبنائهم ويزداد تحصيل الأبناء بازدياد ثقافة الوالدين ويتأثر سلباً المقتدى ، فالطفل الذي يرى مكتبة في المنزل تزخر بالكتب والمجلات والصحف اليومية أن ذلك يجعله يعيش في جو دراسي طبيعي يقري على الدرس والتحصيل .

كذلك يؤثر المستوى التعليمي للوالدين تأثيراً كبيراً على التحصيل الدراسي لأبنائهم واستعدادهم ويستطيعون تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم وكذلك أن

نمو الطفل اللغوي يتأثر بالوضع الثقافي لأسرته . تؤكد كثيراً من الدراسات أن لغة الأطفال ذات الوضع الاقتصادي والثقافي العالي والمتوسط تتطور إيجاباً لأن التواصل اللفظي بين الأطفال وذويهم يجعلهم يتحدثون بطلاقة ويفهمون المعاني بشكل جيد ويكتسبون نظرة طموحة واعية نحو المستقبل وعند دخولهم المدرسة يكون سلوكهم إيجابياً ولديهم استعداد للتكيف داخل المدرسة وقدرتهم على توظيف خبراتهم اللغوية التي اكتسبوها في المواقف التعليمية المختلفة .

أما أطفال الأسر الفقيرة ثقافياً واقتصادياً فهم في الغالب يستخدمون لغة والديهم التي هي خليط من المفاهيم اللغوية والتراكيب البسيطة والجمل القصيرة لذلك تعتبر الذخيرة اللفظية لديهم قليلة ، ومحدودة لا يستطيعون توظيفها في الحياة المدرسية إلا لنطاق ضيق وتبدو الجملة مفككة والكلمات قد لا تتناسب وعملية التعليم في المدرسة ويكون تكيفهم مع المدرسة أمراً صعباً .

نجد كذلك أن التربية الأسرية وثيقة الصلة بالتربية الوطنية فالأسرة تغرس في أبنائها كثيراً من الاتجاهات الوطنية التي ينشأون عليها في الأسرة التي تركز على ثلاثة من تلك الاتجاهات وأهميتها في بناء قيم المواطنة الصالحة في الأبناء.

الطاعة :-

أو الخضوع إلى السلطة ويكتسب الطفل هذه القيمة بطاعة الوالدين وكبار السن وهو غير مكره على ذلك .

الاحترام :-

هو فضيلة أساسية في الحياة ويبدأ لدى الطفل حيث يعجب بالخصال الحميدة لدى والديه فيحترمهم ثم ينتقل بهذا الشعور إلى الآخرين فيحترمهم فيشمل الاحترام كل من القيم الدينية والخلقية والاجتماعية " احترام النفس " . احترام الكرامة الشخصية ، احترام حقوق الآخرين ، احترام الممتلكات العامة ، احترام القانون ، وكلها فضائل وطنية .

التعاون والثقة المتبادلة :-

في الجو الأسري المشبع بروح الإلفة والمحبة يشعر الأبناء بما يقدمه إليهم الوالدين من دعم مادي ومعنوي فيقابلونه بالتقدير والعرفان ويقابلون إحسان الوالدين بالحسنى وخاصة في حالات المرض والشيخوخة أو العسر ويكون هذا الشعور بين

الأخوان وينتقل ليشمل الآخرين في المجتمع والوطن فتشبع روح الإخاء والتعاون . (جورج شهلا : 1972: 241) .

الفقر والتفكك الأسري :-

نجد أن الأسرة السعيدة المستقرة تعمل كمجال طيب في تكوين سمات أخلاقية وشخصية طيبة واتجاهات سوية بجميع أفرادها وخاصة الناشئين منهم . والعامل الاقتصادي يلعب دوراً هاماً ويسهم إلى حد بعيد في تحديد مدى سعادة الأسرة ومدى استقرارها وتماسكها .

فالموضع الاقتصادي السيئ سواءً من حيث الفقر أو انخفاض الدخل والاضطراب الاقتصادي وعدم الشعور بالأمن ، هذا كله من شأنه أن يؤثر في تماسك الأسرة وتكاملها حيث يعرض كل من الصغار أو الكبار إلى مختلف الخبرات والتجارب القاسية المؤلمة وخاصة حيث تكون هذه التجارب بين أفراد الأسرة الواحدة والتي يكون لبعض أفرادها على البعض الآخر تأثير كبير نتيجة للعلاقة المباشرة بين هؤلاء الأفراد وقدم " هيوارد " ببحث عن ثلاثة مجموعات من الأطفال مختلفة من حيث المستوى (عال / متوسط / منخفض) ثم قارنه بمجموعة أخرى من الأحداث الجانبين ووصل من بحثه إلى الآتي :-

أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي للأسرة كلما اندفعت أكثر وبسرعة نحو التفكك والانحلال . لذلك أن أسر الأحداث أكثر الأسر تفككاً واضطراباً وأكثر انخفاضاً في المستوى الاقتصادي ، لذلك فإن المستوى الاقتصادي المنخفض إنما يعرض الأسرة للتفكك من أسر كثيرة من الفقراء قد لا يظهر الجناح بين صغارهم بشكل واضح إلا أن الشخصية تتأثر في نموها وتبدو مشاكلها على المدى البعيد وينعكس التفكك الأسري وعدم الاستقرار في مظاهر شتى من بينها الطلاق فهو أكثر انتشاراً بين ذوي الدخل المنخفض . والطلاق من أهم عوامل تفكك الأسرة وتعرض الأطفال إلى الانحراف وأن الطلاق معناه بالنسبة للطفل الحرمان من عطف الوالدين . الحرمان من الرقابة والتوجيه الرشيد . التعرض بكافة التجارب

والخبرات القاسية المؤلمة نتيجة لتأرجحه بين والدين متعارضين مطلقين وهذا كله من شأنه أن يعرض الطفل ويدفعه في طريق الانحراف .

التربية والتدرج الاجتماعي :-

شغل العلماء أنفسهم منذ أزمان بعيدة لوضعية التدرج والتمايز بين الناس وفئاتهم في المجتمع ومنهم من رو هذه التفاوتات وعدم المساواة إلى أسباب وراثية لأن السائد بين غالبيتهم تعد بمثابة أسس التدرج والتمايز بين الناس وقدراتهم ، بعض علماء الاجتماع فيما بينهم على أن ثمة ترتيب اجتماعي في المجتمعات البشرية قائم على أساس أدوار الناس ومراكزهم في الحياة الاجتماعية .

ونظراً لأن أدوار الناس ومراكزهم الاجتماعية تتأثر بدرجة حركهم الاجتماعي ، كما أن الحراك الاجتماعي يتأثر بالمستوى التعليمي الذي يحققه الشخص هذا فضلاً على ارتباط الدور بشكل مباشر أيضاً بالمستوى التعليمي الذي يحققه الشخص فإنه يمكن القول بأنه للتربية فاعلية تمكن من مبدأ المساواة الفعلية من الفرص لأن التربية أصبحت بمثابة جزء من كل البناءات والتوزيع ، كما أنها أصبحت ممدودة الأسلوب لحياة أكثر من كونها فرصة لإنجاز أوضاع اجتماعية جديدة ، كما أن التربية في المجتمعات الصناعية تلعب دوراً واضحاً في دعم مراكز الأفراد على المستوى الأسري والطبقي والمجال المهني سوف تتيح للفرد فرصاً كبيرة لدعم مركزه ووضعه الاجتماعي من ناحية وتختلف فيها فرص متساوية بينه وبين أقرانه من ناحية أخرى نظراً لأن التربية بعد الحرب العالمية الأولى أصبحت جزءاً من الحالة الاقتصادية للمجتمع الجديد وللحراك والتوزيع الاجتماعي ويلي ذلك من جوانب تختلف وتعطيه فرصة وفرص متساوية مع الآخرين هذا بالإضافة إلى اكتساب أسلوب الحياة بحيث يكون متوافقاً مع الطرائق الجديدة للحياة ، أضف إلى ذلك أن التربية تكسب الفرد مقدرة على الحراك الاجتماعي الذي يؤثر بشكل واضح على مركز الفرد ة والتغير الاجتماعي ووضعه في المجتمع . (جورج شهلا : 1972: 133) .

ولما كانت التربية مرتبطة دائماً بأحكام الطبيعة ومركز القوى فإن تحليل علاقة التعليم بهذه الجوانب يفيد كثيراً في فهم علاقة التعليم بالتدرج والترتيب الاجتماعي في المجتمع .

ونظراً لأن العلاقة قد تغيرت بشكل جزري في طابعها منذ الحرب العالمية الأولى بحيث أصبحت التربية جزءاً من الأسس الاقتصادية للمجتمع الحديث وعنصراً رئيسياً . للحراك الاجتماعي وركيزة محورية للتوزيع الاجتماعي كما أنها أصبحت ذات دلالة على المساواة من الفرص والتوزيع فإن فهم دلالة التربية بالنسبة للمساواة يتطلب بالضرورة فحص ثلاثة جوانب عريضة . للتدرج الاجتماعي وكذلك التدريب الاجتماعي يتمثل أولها في بناء الفرص و الكيفية التي يتم بها توزيع الفرص في الحياة وتتمثل بالجانب الثاني من بناء المكافآت وكيف ولماذا يتم التوزيع الاجتماعي وتمثل ثالثها في وظيفة التربية إلى مدى وبأن طريقة توزع الفرص والمكافآت على أساس التربية .

وبذلك يمكن النظر إلى العلاقة الوظيفية بين التربية للفرد والتدريب والتدرج الاجتماعي على أساس يختلف باختلاف مستوى النمو الذي حققه المجتمع وفي ضوء ذلك يمكن استخلاص بعض التعليمات السيكولوجية والتي تتمثل في الآتي :-

1- في أن التربية توفر للفرد فرصة متساوية مع أقرانه في المجتمع .
2- فيما توفره التربية للفرد من مهارات وقدرات تمكنه من اكتساب الطرائق الجيدة في المجتمع .

والواضح أن الفرص المتساوية لا يمكن أن تحقق من خلال العمل الفردي فقط وذلك لأن لكل فرد في المجتمع وضعاً اجتماعياً إذ أنه في محيط أسرة معينة وفي وسط ثقافي معين ليهتم نسبياً بوضعه كفرد وله نظرته الخاصة ولأعضائه وللأبناء وله وسطه الاجتماعي الخاص الذي ينتمي إلى قطاع خاص من البناء الاجتماعي فقد يكون من أسرة ذات مكانة عالية أو متوسطة المكانة أو ما دون ذلك كما أن ظروف انتمائه إلى أسرة تعيش في وسط ريفي حضري يترك

بصماته أيضاً على عدم المساواة في الفرص المتصلة بالنمو التربوي ولذلك يتأثر بعديد من الظروف والعوامل الاقتصادية . والقطعية والثقافية والاجتماعية .

وذلك يحدد بدوره مستويات التدرج الاجتماعي للفرد في المجتمع وتؤثر على فرصة نموه التربوي ويؤثر بدوره على مستويات التدرج الاجتماعي للفرد المتعلم نتيجة لارتفاع مركزه من خلال الحدود الذي يشغله في المجتمع .

كما أن هنالك متغيراً أساسياً يلعب دوراً واضحاً بالنسبة للفرد وفرصة نموه التربوي وهذا المتغير يتمثل في اهتمامات وتطلعات الأبوين بالنسبة للأبناء من حيث المستوى التعليمي الذي يحملونه وذلك أوضحه " دوجلاس " عندما حاول أن يبين أن اهتمام الأبوين بالرعاية التربوية للأبناء يدفعهم لمواصلة التعليم وهذا ما تضمنته عباراته التي تشير إلى أن الطفل يلقى تشجيعاً من والديه يبدي تقدماً وتحسناً . وذلك يعني تشجيع الآباء على مواصلة التعليم لتحقيق مستويات عالية من النمو التربوي والتعليمي . (السيد علي شتا : 1997 : 336) .

الأسرة والتغير الاجتماعي :-

تؤثر التغيرات الاجتماعية التي تحدث بالمجتمع على الأسرة بشكل مباشر من حيث وظائف ونظرتها للحياة . وتطلعاتها ونمط العلاقات بين أفرادها وتوزيعها لدخلها . فقد أدى التحدث والتقدم العلمي والتكنولوجي في هذا العصر إلى تغيرات كثيرة في وظائف الأسرة ونظرتها للحياة فزادت نسبة الأمهات اللائي يعملن . كما ظهرت مؤسسات متخصصة في المجتمع ساعدت الأسرة في كثير من الوظائف التي كانت تؤديها من قبل مثل " التعليم ورعاية الأبناء في سن ما قبل المدرسة ومدارس رياض الأطفال " ومسئولية الترفيه والكثير من الخدمات وبالرغم من هذا التغيير الذي حدث في وظائف الأسرة فما زالت الأسرة مؤسسة اجتماعية من حيث تأثيرها على الطفل في السنوات الثمانية الأولى من حياته ويمتد هذا التأثير بدرجات متفاوتة بعد التحاقه إلى مؤسسات اجتماعية أخرى مثل المدرسة والأندية لأن الطفل ما زال يقضي وقتاً طويلاً في محيط الأسرة . وبانتمائه لها وارتباطه بها عاطفياً وولائه لها يكون هذا التأثير كبيراً وقد ساهم في ارتفاع المستوى التعليمي للأم وزيادة وقت فراغها نتيجة لقيام الكثير من مؤسسات المجتمع ببعض وظائفها

التقليدية إلى زيادة اهتمامها بدورها في التنشئة الاجتماعية ومساعدتها لأبنائها على قيامهم بدور التلميذ .

هذا كما أثرت التغيرات الاجتماعية والتحديث أيضاً على بناء الأسرة ونظامها القيمي فأصبح الشباب يتطلع إلى الاستقلالية والحرية في التعبير وحقه في المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بشئون الأسرة . وهنا أصبح دور التربية يتضمن أيضاً مساعدة الأسرة على إعادة بنائها وتماسكها ومساعدتها على إدراك مطالب الحياة العصرية وما يحتاجه الأبناء من تفهم وحب وديمقراطية في المعاملة وحرية موجهة وقيم واتجاهات وخبرات ومهارات مع مطالب الحياة الحديثة .

كما أصبحت مؤسسات المجتمع ذات الدور التربوي عن تهيئة الأسرة للقيام بأدوارها الجديدة . وأصبح دور المدرسة لا يقتصر على إعداد التلميذ فقط بل امتد ليشمل العمل والتعاون مع الأسرة أيضاً .

فرغم التخصص والإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة لدى المدرسة فإنها لا يمكن أن تحقق أهداف التربية دون مساندة ومساعدة الأسرة لها . هذا كما امتدت وظيفة دور العبادة لتشمل توجيه وتوعية الأسرة وتبصيرها لدورها في المجتمع وخاصة مساندة المدرسة في القيام بوظائفها وأهمية التخطيط لمستقبل أبنائها وتحث دور العبادة من خلال التوجيه والإرشاد الديني بالتأكيد على الفضائل والقيم الدينية .

ودور العبادة في قيامها بدورها من حيث مخاطبة الأفراد وتحريك مشاعرهم باسم الدين ليلعب دوراً هاماً في القيام بوظيفة الضبط الاجتماعي .

كما ساعدت الأندية الثقافية والاجتماعية والرياضية الأسرة في قيامها لدورها التربوي ووفرت لأبنائها البيئة المناسبة التي تساعد على تحقيق مطالب نموهم وإشباع حاجاتهم وتنمية مواهبهم عن طريق التدريب بواسطة المتخصصين وإتاحة الفرصة أمامهم لاكتشاف مواهبهم وتوجيهها مستخدمة ما لديها من إمكانيات .

ولوسائل الإعلام دورها أيضاً تجاه الأسرة فالإذاعة والصحافة والتلفزيون تساعد الأسرة في مواجهة مسئولياتها وقيامها لدورها التربوي .

وتكسب الأسرة من خلال هذه البرامج والمواد الإعلامية الكثير من المعارف والخبرات والمهارات التي يتطلبها دورها الجديد في المجتمع الحديث مما يزيد من كفاءتها في قيامها بدورها التربوي ومساعدة أبنائها على مواجهة متطلبات المجتمع الحديث . (السيد علي شتا : 1997: 70) .

التحصيل المدرسي :-

هو مدى قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية ومدى قرراه على تطبيقها وتعبر الامتحانات التي تجريها المدرسة السنوية منها والتحريرية وسيلة القياس الشائع لتحصيل الطالب المدرسي وتجرى هذه الامتحانات في أوقات مختلفة من السنة منها اليومية والشهرية والفصلية .

أهداف التحصيل الدراسي :-

1- تقرير نتيجة الطالب من حيث الترفيع إلى صف أعلى من صفه الحالي ومن حيث الرسوب أو الإكمال وربما الفصل من المدرسة إذا استوفى حقه من الرسوب .

2- تحديد نوع الدراسة للطالب بعد المرحلة الإعدادية حيث تصنيفهم على ضوء نتائجهم ليوجهوا إلى المدرسة الأكاديمية أو الصناعية أو التجارية أو الزراعية حسب الأسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض .

3- الوقوف على مدى تطور التحصيل عند الطلاب وإلى التعرف على نقاط القوة والضعف عندهم للعمل على علاج هذا الضعف .

4- يمكن الإفادة من تقرير التحصيل المدرسي عند انتقال الطالب من مدرسة إلى أخرى حيث يتسنى وضعه في الصف المناسب وتكوين فكرة عامة عن حياته المدرسية هذا وتؤثر تلك الأهداف على تحصيل الطالب المدرسي ، هذا وتسجل النتائج المدرسية في سجلات خاصة وعند انتقال الطالب من مدرسة إلى أخرى لكي تأخذها المدرسة وتحتفظ بها للرجوع إليها عند الحاجة ، كما تقوم المدرسة بإشعار أولياء الأمور بهذه النتائج ليطلعهم عليها من تقارير خاصة .

عوامل تؤثر على تحصيل الطالب المدرسي :-

1. مدى توفر المعلم الكفء والمؤهل لممارسة مهنة التعليم وتوافر الشروط المطلوبة من البناء المدرسي ومرافقه التربوية .
2. مدى ملائمة المنهج وقدرته على تلبية قدرات التلاميذ واتجاهاتهم وميولهم.
3. مدى توفر جو تعليمي مناسب مع تهيئة الطلاب لمزاولة الأنشطة المدرسية المختلفة . (بشير الدويك : 1998: 40) .

مفهوم التحصيل الدراسي :-

هو مدى قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية ومدى قدرته على تطبيقها وتعتبر الامتحانات التي تجريها المدرسة السنوية منها والتحريرية وسيلة القياس الشائع لتحصيل الطالب المدرسي وتجرى هذه الامتحانات في أوقات مختلفة من السنة منها اليومية والشهرية والفصلية.(السيد علي شتا : 1991: 43) .

التقييم في اللغة هو تقرير قيمة الشيء أو الحكم في قيمته وتقييم التحصيل لم يختلف كثيراً عن قرينه في اللغة حيث يجسد في رأينا :-

" تعيين قيمة أو كفاية نتائج التعلم أو حصيلته أو هو عملية تربوية يتم بواسطتها تكوين الحكم في قيمة أو كفاية ظاهرة سلوكية تحصيلية تخص تعلم التلاميذ بالمقارنة بمعايير " .

وحتى يتمكن التقييم من تكوين الحكم يستلزمه توفر كمية كافية من البيانات المناسبة بخصوص موضوع التحصيل ليستطيع بذلك إجراء المقارنات المطلوبة ومقارنتها بالمعايير الموضوعية وصناعة القرارات التقيمية وإجراءات متنوعة تنضوي تحت أربعة عمليات هي : الملاحظة – القياس – التقدير – الحكم .- والملاحظة نوع من عمليات القياس – يجمع بواسطتها المعلمون البيانات الخاصة بموضوع التحصيل والملاحظة تخص نفسها بالتعرف على الظاهرة التحصيلية ومشاهدتها .

والقياس في تقييم التحصيل هو عملية كمية تركز في العموم على عد السلوك المطلوب أو تحديد درجة أو حصر المواصفات كمياً له بصيغة درجة أو علامة أو مقدار أو مجموعة .

أما التقدير فهو خطوة سابقة لتكوين الحكم بقيمة ظاهرة التحصيل أي خطوة تمهيدية للحكم التقويمي . (محمد زياد : 1986: 32) .

وعمليتي التقدير والحكم تقترنان وتتداخلان لدرجة تعتبر معها الأولى مقدمة للثانية أي أن المقارنة التحليلية والتفسيرية التي يختص بها التقدير هي خطوة تمهيدية لا بد منها لتكوين الحكم التقييمي النهائي الخاص بظاهرة التحصيل وعلى كل حال فإن العمليات الأربعة المكونة لمفهوم تقييم التحصيل تبدو معاً على شكل معادلة . (ملاحظة + قياس + تقدير + حكم = تقييم) (محمد زيادة :1986: 32) .

أهداف التحصيل الدراسي :-

1. تقدير نتيجة الطالب من حيث الترفيع إلى صف أعلى من صفه الحالي ومن حيث الرسوب أو الإكمال وربما الفصل من المدرسة إذا استوفى حقه من الرسوب .
2. تحديد نوع الدراسة للطالب بعد المرحلة الإعدادية حيث يتم تصنيفهم على ضوء نتائجهم ليوجهوا إلى الدراسة الأكاديمية أو الصناعية أو التجارية أو الزراعية حسب الأسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض .
3. الوقوف على مدى تطور التحصيل عند الطلبة وإلى التعرف على نقاط القوة والضعف عندهم للعمل على علاج هذا الضعف .
4. يمكن الإفادة من تقدير التحصيل المدرسي عند انتقال الطالب من مدرسة إلى أخرى حيث يتسنى وضعه في الصف المناسب وتكوين فكرة عامة عن حياته المدرسية هذا وتؤثر تلك الأهداف على تحصيل الطالب المدرسي هذا وشمل النتائج المدرسية في سجلات خاصة وعند انتقال الطالب من مدرسته إلى أخرى لكي تأخذها المدرسة وتحتفظ بها للرجوع إليها عند الحاجة ، كما تقوم المدرسة بإشعار أولياء الأمور بهذه النتائج ليطلعهم عليها من تقارير خاصة . (السيد علي شتا : 1991: 435) .

عوامل تؤثر على تحصيل الطلبة المدرسي :-

1. مدى توفر المعلم الكفء والمؤهل لممارسة مهنته التعليم وتوافر الشروط المطلوبة من البناء المدرسي ومرافقه التربوية .
2. مدى ملائمة المناهج وقدرته على تلبية قدرات التلاميذ واتجاهاتهم وميولهم .
3. مدى توفر جو تعليمي مناسب مع تهيئة الفرص للطلبة لمزاولة الأنشطة المدرسية المختلفة . (السيد علي شتا : 1991: 435) .

أنواع تقويم التحصيل : ينقسم حسب غرضه إلى ثلاثة :-

أ/ تقييم تحليلي :

وهو يجرى قبل التدريس عادة ويهدف في العموم لتحديد قدرات وحاجات التلاميذ للتعلم الجيد و قد يصحبه المعلم بالتقييم كالخصائص الشخصية والذكائية المتنوعة وينتج عنه فهم المعلم بطبيعة وكفاية عوامل التعلم المختلفة للعمل على معالجة ما يلزم فيها ودفع أهليتها الإنتاجية العامة للتحصيل الجديد .

ب/ التقييم البنائي المرحلة :

ويتم هذا النوع أثناء قيام التلاميذ بتحصيل المادة الدراسية ويهدف لأمرين هامين:-

1-تحديد كفاية المتعلم المتوقع .

2- تصحيح ما يلزم أو ما يلزم في العوامل المنتجة له كالاختبارات الأسبوعية والشهرية والاختبارات القصيرة بأول الحصة عادة هي الوسائل السائدة للتقييم الحالي .

ج/ التقييم النهائي الكلي :-

ويحدث هذا التقييم في آخر مرحلة التعلم أو التدريس ويتعرف من خلاله المعلم على الكفاية العامة لتحصيل أفراد التلاميذ مؤدياً بالطبع بمنهج ما يسمى بالتقادير أو الترتيب أو الرتب النوعية .

أغراض تقييم التحصيل :-

1- ترشيد تعلم التلاميذ حيث يبادر المعلم نتيجة معرفته لمدى كفاية التحصيل إلى توجيه أفراد التلاميذ لقرارات وخبرات إضافية. (محمد زياد : 198: 38).

2- نقل أو ترفيع أفراد التلاميذ من مرحلة دراسية إلى أخرى .
3- معرفة مستوى التلاميذ ومقدار معرفتهم للمادة قبل التدريس .
4- معرفة درجة فعالية المواد والطرق التدريسية المستخدمة .
5- تعديل وتنقيح المناهج والوسائل التعليمية وتحسين التسهيلات المدرسية .
6- توفير بيانات تربوية ودعائية عما تحققه المدرسة من رسالة اجتماعية وما تقوم به من واجبات ومسئوليات لرهن بعض الانتقادات الموجهة للتربية المدرسية أحياناً .

خطوات عامة لتقييم التحصيل :-

1/ تخطيط تقييم التحصيل ويقدم من خلاله المعلم بالآتي :

أ. تحليل خلفيات أفراد التلاميذ المعتبرين وبحاجاتهم وصعوباتهم .

ب. تحديد أهداف تقييم التحصيل .

ج. تحديد أنواع ومجالات التحصيل التي يراد اختبار كفاية التلاميذ بها .

د. اختبار تطوير وسائل القياس المناسبة التي تستولي جمع بيانات التحصيل المطلوبة .

هـ. تحضير إرشادات تقييم التحصيل لدى التلاميذ و جدولة مواعيده الزمنية .

2/ إجراء تقييم التحصيل وذلك باستعمال وسائل الملاحظة أو إدارة الاختبارات على التلاميذ وإجاباتهم عليها خلال المدة المحددة لذلك .

3/ تحليل البيانات المتوفرة من وسائل واختبارات التحصيل وتفسيرها .

4/ الحكم على كفاية التحصيل وإعطائه قيماً أو التقادير .

5/ كفاية تقادير التحصيل لأفراد التلاميذ ورفعها للجهات المغنية .

6/ الاستفادة من نتائج تقييم التحصيل في تحسين التربية المدرسية والأسرية .

(محمد زياد : 1986: 40) .

أنواع وسائل درجات التحصيل :-

1- حسب نوعية المعايير المستخدمة في تحليله .

2- حسب جهة صناعتها أو تطويرها .

3- حسب صيغ تنفيذها أو الإجابة عليها من التلاميذ .

4- حسب موضوعية أو تخصيص الإجابة المطلوبة منها .

5- حسب عدد التلاميذ المختبرين .

6- حسب جدولتها في التعلم .

7- حسب الغرض الذي ترمي إلى تحقيقه .

8- حسب التخصص .

اختيار وسائل التحصيل :-

1- عدد التلاميذ المختبرين .

2- نوعية مصدر الإدراك السائد لدى أفراد التلاميذ .

3- خصائص وقدرات التلاميذ .

4- الوقت المتوفر للتقييم .

5- مقارنة تقييم التحصيل .

6- ماهية موضوع التحصيل .

7- خصائص القاعة الاختبارية .

8- شمول الاختبارات للمهارات والمعارف والقدرات .

9- موضوعية عبارات الأسئلة .

10- لغة الاختبار .

11- طول الاختبار .

12- سهولة التصحيح .

أنواع علامات التحصيل :-

1. علامات تحصيلية خام وهي ذات نتائج مباشرة من إجابات التلاميذ .
2. علامات تحصيلية معدلة وهي العلامات الناتجة من عملية التصحيح .
3. علامات تحصيلية مشتقة وهي علامات تتوفر من معالجة سابقاتها الخام أو المعدلة . (محمد زياد حمدان : 1986: 46) .

قياس ميول التلاميذ :-

العاطفة والشخصية والميول هي مصطلحات ومواصفات نفسية نذكرها في حياتنا المدرسية دون الالتفات لذكر أهميتها للسلوك الإنساني للتلاميذ أو لدورها في توجيه وإنتاج تحصيلهم .

واكتشاف المعلم لماهية المواصفات المذكورة أعلاه سيمكنه من التعرف على كثير من الظاهر السلوكية الهامة للتحصيل الدراسي ومدى توفرها للتلاميذ ثم علاج ما يعتريها من سلبية أو نقص ، قبل بدءهم بالتعلم وعلى العموم ستحقق مادة هذا الفصل الأغراض الآتية :-

1. قياس ميول أفراد التلاميذ نحو المواد الدراسية وتحصيلها وذلك لتحديد درجة توفرها مبدئياً لديهم .
2. معالجة الميول السلبية أو الضعيفة غير الكافية للتحصيل الأكاديمي المطلوب قبل التدريس .
3. رعاية الميول الإيجابية والمحافظة عليها وتوظيفها في أحداث التعلم المطلوب .

مفهوم العاطفة والشخصية والميول :-

1. **العاطفة** : هي حالة شعورية نفسية لدى أفراد التلاميذ عند معايشتهم لموضوع أو خبرة في حياتهم اليومية وهي تشير في العموم لوجود منبه ذاتي أو خارجي يعتمل داخل الواحد منهم محفزاً في إحداث استجابة أو سلوك محدد .
2. **الشخصية** : هي مجموعة من المواصفات النفسية السلوكية والجسمية المميزة لأفراد التلاميذ .
3. **الميول** : مفردها ميل والميل هو الاستعداد أو النزوع النفسي لقول أو عمل شيء أو القيام بسلوك إنساني أو تربوي .

شكل رقم (1) يوضح مفهوم العاطفة والشخصية والميول:

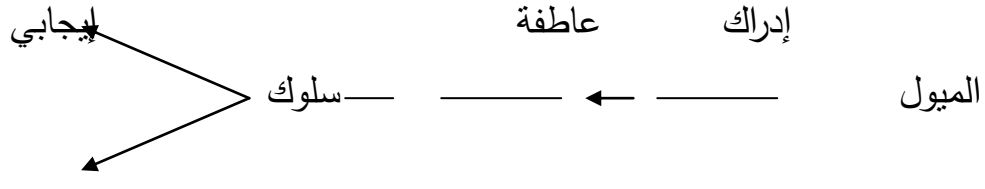

موضوع نحو الموضوع سلبي

(محمد زياد 1998: 78).

تطور مفهوم التعليم الأساسي :-

ظهر مصطلح التعليم الأساسي على أثر حركة التعليم القومي في الهند منذ أوائل هذا القرن وارتبط ارتباطاً وثيقاً بالحركة الوطنية للاستقلال .

غير أن مفهوم التعليم الأساسي لم يبرز إلا عند ما أبرز المهاتما غاندي عنه أمام المؤتمر التعليمي في وارادا بالهند في " أكتوبر 1937) حيث قال " أنني وطدت العزم منذ مدة طويلة على إدخال اتجاه جديد في التعليم خاصة بعد أن كشفت عن مدى فشل التعليم الحديث في عدد كبير من الطلاب الذين وفدوا لرؤيتي بعد حضوري من جنوب أفريقيا " .

وقد كان غاندي يقصد بهذا الاتجاه في ذلك الوقت اتجاه " التعليم الأساسي " وقد أشار إلى أن هذا التعليم لا يمكن أن يعم جميع المراحل و أن فكرة العمل عند المنتج التي يتضمنها هذا التعليم يمكن أن تتحقق في السنوات الأخيرة من التعليم الابتدائي . (شاكر محمد : 1997: 9) .

مرحلة الأساس :-

التعليم الأساسي فكر تربوي قديم وجديد ، يمثل التعليم الأساسي فكراً تربوياً في مجال إعداد الأطفال للمواطنة الواعية المنتجة خلال المراحل الأولى للتعليم وتسليحهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات والخبرات المهيمنة التي تتفق وظروف البيئات المختلفة الزراعية منها أو الصناعية أو الحضرية منها أو الصحراوية بحيث يمكن لمن ينهي مرحلة الأساس أن يواجه الحياة أو يواصل تعليمه في المراحل الأعلى .

سمات التعليم الأساسي :-

1. التعليم الأساسي تعليم للكافة حيث أنه تعليم موحد لجميع أبناء الأمة ذكور وإناث في الريف والحضر على السواء ليس له حدود مرسومة مقدماً فقد يمتد إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي وهو تهيئة الظروف التي تساعد كل

متعلم للوصول إلى أقصى حد للتعليم ويمكن الوصول إلى الاستعداد . (عبد الله رشوان : 1994: 28) .

2. التعليم الأساسي تعليم مستمر من حيث مد التلاميذ بالمعلومات وتنهي بانتهائها سواء كان الحد الرسمي لإنهاء التعليم هو المرحلة الابتدائية أو الإعدادية تتطلب استمرار التعليم سواء كان رسمياً أو غير رسمي ولذلك يمكن أن نعتبر التعليم الأساسي فرصة لتحقيق التعليم الذاتي .
3. التعليم الأساسي تعليم شامل : الشمول خاصية أخرى من خصائص تربية المستقبل وهي أحق ما تكون للتعليم الأساسي فلن يعد مقبولاً أن يقتصر التعليم زيادة الكفاية المعرفية وحدها وإنما يمتد إلى مختلف جوانب حياة المتعلم وشخصيته .
4. التعليم الأساسي تعليم بيئي : حيث أنه تعليم يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم بحيث توثق الصلة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة و بينما يراه في البيئة المحيطة به .
5. التعليم الأساسي تعليم للإتقان : حيث لم تعد مهمة هذا التعليم تقتصر على التمييز بين التلاميذ في القدرة أو المستوى و إنما يجب أن يهدف إلى أن يصل بمعظم التلاميذ إلى إتقان ما يتعلمونه ويتطلب هذا بالطبع تغييراً في طرق التدريس وأساليبه وإعداد المعلم ونظام الإدارة المدرسية والإشراف التربوي ونظم التقويم .
6. التعليم الأساسي تعليم للمهارات : لقد وصف البعض التعليم الأساسي بأنه مهني يقوم على أساس ممارسة مهارات يدوية مختارة في إطار قبل مهني . (شاكر محمد : 1997: 15) .

تطور مفهوم التعليم الأساسي :-

تطور مفهوم التعليم الأساسي مر بثلاثة مراحل هي :-

المرحلة الأولى :

بدأ التعليم الأساسي للصغار داخل المدارس النظامية كالمدارس الأساسية في الهند .

المرحلة الثانية :

حيث ظهر مصطلح التربية الأساسية في عام 1950م وكان يعني مساعدة الكبار الذين لم يحصلوا على مساعدة تربوية من مدارس أو معاهد .

المرحلة الثالثة :

حيث برز المفهوم الحديث للتعليم الأساسي عام 1974م وأصبح يمثل الحد الأدنى من التعليم الضروري اللازم لإعداد الفرد للمواطنة الواعية . (شاكر محمد : 1997: 150) .

أهداف التعليم الأساسي :-

يهدف التعليم الأساسي إلى :-

1. توفير الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة والتي سوف يحتاج إليها كل صغير في مجتمعه قبل أن يتحمل مسئولياته الكاملة في مرحلة النضج والرشد .
2. تزويد التلاميذ في فترة التعليم الأساسي بالمهارات العملية القابلة للاستخدام والتي تمكنه من أن يكون مواطناً منتجاً في مجتمعه مشاركاً في ميادين التنمية .
3. تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة ويؤكد هذا الهدف أهمية عناية التربية بالربط بين الفكر والعمل اليدوي .
4. تكوين الاتجاهات الروحية والخلقية والدينية و قواعد السلوك السليم الناتج من أخلاقيات المجتمع وقيمه ومهاراته .
5. الارتقاء بصحة التلاميذ عن طريق توفير التغذية والرعاية الصحية لهم . ويشمل هذا الهدف الاهتمام بهم .
6. تنمية شخصية التلميذ الخلاقة وفكره النقدي . بحيث يتمكن من الإسهام البناء في تنمية مجتمعه بدءاً من دائرة أسرته إلى دائرة وطنه بحيث يتم

طبع شخصية التلميذ بمواصفات أساسية يتسم بها سلوكه – أهمها ما يلي:-

أ- الإيجابية في التفكير والقول والعمل وذلك عن طريق اعتماد التلاميذ على أنفسهم في اكتساب الخبرة والمعرفة .

ب- الواقعية عن طريق استناد تدريس المواد الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي إلى الطرق التي تجعل دراستها واقعية عملية .

ج- الإبتكارية عن طريق تشجيع النشاط الإبتكاري عند التلاميذ .

د- التعاونية وذلك من خلال ما يسهم به التلميذ في أنشطة دراسية وأنشطة حرة مع زملائه وما يقوم به التلاميذ مع معلميهم من مناشط مختلفة داخل حجرات الدراسة وخارجها . (شاكر محمد : 1997: 17) .

منهج مرحلة الأساس :-

هناك شبه اتفاق في الرأي لدى مهندس المناهج ومخططيها في أساليب التنظيمات المنهجية بقبول قاطع متفق عليه وعلى صلاحيته المطلقة لذا رأى خبراء المناهج ببخت الرضا أن يكون المنهج الحالي في السودان غير مقيد بأسلوب الصيانة المنهجية ويتفادى سلبياتها وأن يراعي التدرج في الانتقال من المنهج المألوف أي منهج المواد المنفصلة .

يمثل قطاع المنهج مجموع الخبرات التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم وهنالك شبه اتفاق في الرأي لدى مهندسي المناهج أن أي من أساليب التنظيمات المنهجية لا تحظى بقبول قاطع بصوابها التام وصلاحيتها المطلقة لدى رأي خبراء المناهج بحيث رأوا أن يكون المنهج العالي في السودان غير مقيد بإسلوب صياغة معينة وإنما يستفيد من إيجابيات كا تلك الأنواع سابقة الذكر ويتفادى سلبياتها ويراعي التدرج في الانتقال .

المنهج المألوف :

منهج المواد المنفصلة ، وانطلق هذا المنهج من الأهداف والغايات المحددة في السودان والتزام بالموجهات التي أوصى بها مؤتمر سياسات التعليم .

موجهات مؤتمر سياسات التعليم بالسودان :-

1- يطبق المنهج في جميع أنحاء السودان .

2- اعتبار اللغة العربية لغة التدريس .

3- أن تعالج موضوعاته التنوع الثقافي والديني والعرفي بأسلوب يبرز الجوانب الإيجابية دعماً للوحدة الوطنية خالصة على الموروث الحضاري للأمة السودانية بانتمائها الإسلامي العربي الأفريقي ومستنداً على توجه الدولة وفلسفتها ويمثل حال السودان . (عبد الرحمن أحمد : 1997: 12) .

مميزات هذه المرحلة :-

هي توليفة من منهج النشاط والخبرة ومنهج المواد الدراسية المنفصلة والمنهج المحوري وأخذ من منهج النشاط الربط بين النظري والعلمي ومن منهج المواد المنفصلة دور المعلم الذي يقوم به في عملية التدريس . ينتظر من المنهج أن يعمل على تنمية المهارات والقدرات التي تحقق من خلال المعارف والخبرات والتطبيقات والأعمال المدرسية .

مجال التطبيق : يهدف إلى تطبيق العمل خارج الفصل لعديد من الأنشطة :-

1- التطبيق العملي للمعارف العلمية .

2- التطبيق العملي لأسس وقواعد التقنية الحديثة .

3- النشاطات في المجتمع من زراعة وتربية حيوان .

4- القواعد العامة للنشاطات الرياضية والفنية والمسرحية والموسيقية .

5- التدريب على الخدمات الاجتماعية في مجال الصحة والبيئة والإسعاف والدفاع عن الوطن . (إيمان الصادق : 1997: 17) .

حلقات مرحلة الأساس :-

قسمت إلى ثلاثة حلقات دراسية بحيث تستوعب مراحل النمو واحتياجاته وتحقق أهداف المنهج وطموحاته وتستجيب لواقع التعليم وتهيئة الظروف لتطويره .

الحلقة الأولى : تمتد هذه الحلقة إلى ثلاثة سنوات من سن الدراسة إلى التاسعة .

الحلقة الثانية : تمتد إلى ثلاثة سنوات وتضم الفئة العمرية من سن التاسعة إلى سن الثانية عشر .

الحلقة الثالثة : مدتها سنتان وتضم الفئات العمرية من سن الثانية عشر إلى سن الرابعة عشر . (شاكر محمد : 1997: 20) .

كذلك مرحلة الأساس يقصد بها المرحلة التعليمية التي تبدأ من التحاق الطفل بالمدرسة من سن 6---14 وتهدف إلى تعليم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة وغرس القيم الدينية والأخلاقية في التلاميذ حتى يشبوا صالحين على تحقيق أهداف المجتمع .

وتتميز هذه المرحلة باتساع الأفق والقدرة على تعليم المهارات الأكاديمية الأساسية ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاثة مراحل هي :-

1- مرحلة الطفولة المتوسطة من 6—9- سنوات .

2- مرحلة الطفولة المتأخرة 9----12 سنة .

3- مرحلة مشارف المراهقة 12--14 سنة .(محمود عبد الحليم:1996: 14)

أهداف مرحلة الأساس :-

ترسيخ العقيدة الدينية وتربية الناشئة عليها ونقل التراث الحضاري للأمة إليهم وتعديل سلوكهم وعاداتهم واتجاهاتهم لتنبثق من تعاليم الدين وتراث الأمة وقيم المجتمع الفاضلة .

تمليك الناشئة مهارات اللغة (الاستماع – التحدث– القراءة –الكتابة) ومعرفة أسس الرياضيات بالمستوى الذي يمكنهم من استخدام هذه المهارات والمعارف في حياتهم اليومية .

تزويد الناشئة بالمعلومات والخبرات الأساسية التي تؤهله للمواطنة الفاعلة وتدريبهم على طرق جمع المعلومات وتصنيفها وتوظيفها .

إتاحة الفرصة للناشئة للنمو المتكامل واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنمية خبراتهم وميولهم .

تنمية شعور الانتماء للوطن وتعمير وجدانهم بحبهم والاعتزاز به وتعريفهم بتاريخه وحضارته وتفجير طاقاتهم من أجل أرضه وحمايته وعزته .

تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة وإعدادهم بتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الإنسان . (الهادي بخاري : 2011: 7) .

التعليم الأساسي :-

1- التعليم قبل المدرسي ويشمل خلاوى القرآن ورياض الأطفال .

2- مرحلة الأساس وتمتد إلى ثماني سنوات متصلة .

3- محو الأمية وتعليم الكبار .

وظيفة مرحلة الأساس :-

اكتساب التلميذ القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية الصالحة وممارستها.

مساعدة التلميذ على اكتشاف الصالح من استعداداته وميوله وقدراته وتنميتها .

تنمية عادة التفكير المنطقي المنظم .

تعدد النشاط المنتج باستخدام وقت الفراغ في الهوايات والمشروعات التي يتدرب فيها التلميذ على المهارات المختلفة .

تحصيل المعلومات وأدوات المعرفة كالقراءة .

تكوين جسم سليم في هذه المرحلة بتعليم العادات الصحيحة .

مستويات منهج الأساس :-

محاور المنهج:

1. محور الدين : ويشمل الدين الإسلامي والذي يتضرع إلى القرآن الكريم والفقه وكذلك يشمل الدين المسيحي .
2. محور اللغة : ويشمل اللغة العربية بفروعها المختلفة واللغة الإنجليزية .
3. محور الرياضيات : ويشمل العمليات الرياضية والمفاهيم والأسس لفروع الرياضيات .
4. محور الإنسان والكون : ويشمل العلوم التي تتصل بالإنسان من حيث خلقه وتاريخه وبيئته ويتكون من بعد زماني " التاريخ " وبعد مكاني " جغرافي " والبيئة وبعض العلوم الطبيعية " فيزياء- كيمياء- أحياء " .
5. محور الفنون : ويتكون من الفنون التعبيرية من رسم وموسيقى ورياضة والفنون التطبيقية وتشمل النواحي الجمالية والفنية في السكن والملبس والسلامة والصحة والحياة عامة .

التقويم :-

1. يستخدم أسلوب التقويم التتابعي والمستمر .
2. يقوم التلميذ نفسه مع بعض زملائه لمعرفة نموه المدرسي .

مضامين الحلقات :-

مضامين الحلقة الأولى :-

1. رعاية الفطرة السليمة وتأكيد أسس التوحيد .
2. تحليل التلاميذ مهارات سلامة اللغة والتعليم .
3. التكيف مع النفس والبيئة الأسرية والمدرسية ويشمل :

أ/ غرس محبة الله في نفس الطفل .

ب/ بناء أسس التوحيد والإيمان من خلال حفظ القرآن وأحاديث الرسول "ص" .

ج/ ممارسة التلميذ للشعائر الدينية والآداب الاجتماعية .

مضامين الحلقة الثانية :-

1. تنمية الإيمان وتركيز قيم العمل الصالح . (الهادي بخاري :2011:12)
2. استثمار مهارات التعلم وتنمية قدرات التلميذ اللغوية والرياضية وذلك من خلال نطق اللغة العربية وتنمية مهارة القراءة وتعميق المعرفة بالعمليات الحسابية .
3. التكيف مع البيئة والمجتمع ويشمل تطبيق آداب التعامل الاجتماعية شرعاً و التعرف على مكونات البيئة والكائنات الحية والغذاء وأهميته ومصادره دلالة على نعم الله وواجب شكره .

المضمون الثالث:-

1. تركيز المعارف والخبرات للتهيئة ومواصلة التعليم ثم التفاعل الإيجابي مع المجتمع والبيئة والحياة ويشمل تركيز القيم الإيمانية والخلقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعارف المتصلة بها . وحفظ أجزاء من القرآن الكريم وأحاديث الرسول "ص" . وبالنسبة للمسيحيين الإلمام بالعبادات المطلوبة .

2. التـدريب علـى الخـدمات الاجتماعيـة والتعـرف علـى البيئـة مـن حولنـا والمحافظـة علـى البيئـة وتسـخيرها لمصـلحة الإنسـان وبنـاء قـيم للمواطنـة والتوحد وبناء قيم التعارف الإنساني والتواصل الحضاري والرسالي وتوظيف النشاط العلمي والفني لتمكين الدارس من التعبير عن نفسه وذلك في الآتي :-

أ. تأكيد قيم العبودية لله والانتماء للأسرة وتوضيح علاقات الأبوة والنبوة والأخوة وعلاقات الصداقة والجوار والمواطنة بما يناسب سن التلميذ .

ب.توظيف القصة والحوار والمسرح والأناشيد والتربية الرياضية والفنون التعبيرية ومظاهر الطبيعة والعمل اليدوي .(الهادي بخاري:2011: 14)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: آسيا مصطفى حاج عمر:

للعوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي : دراسة ميدانية لطلاب الصف الثالث بولاية الخرطوم (ماجستير) ، إشراف : سعد حسن أحمد ، 1998م. – ص 120.

لواصفات : السودان/العائلة/الاقتصاد/الاجتماع/ التعليم الثانوي / التحصيل الدراسي.

المستخلص: تناولت الدراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية للعائلة وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب بالمدارس الأكاديمية بنين وبنات وصيغت المشكلة في إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الشهادة السودانية 91-1995م ، وهدفت إلى التعرف على أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التحصيل الدراسي ، ونبعت أهميتها من معرفة أساليب تدني المستوى التحصيلي للطلاب ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان والمقابلة والزيارات كأدوات للبحث وتم استخدام النسب المئوية والأسلوب الإحصائي في تحليل المعلومات ، من أهم النتائج: أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: الطلاق وغياب الأب

والعامل الاقتصادي وغياب المعلم والعلاقة السلبية بين المعلم والطالب والمعاملة القاسية بين الوالدين وعدم الإستقرار العائلي والعلاقة المتوترة لأفراد الأسرة وغياب التوجيه والإرشاد المدرسي وتدهور المستوى التعليمي للوالدين وضعف النظر ، أوصت بضرورة وجود باحث إجتماعي بالمدارس والاهتمام بالنشاطات الاجتماعية وتوفير المكتبات بالمدارس ومتابعة الوالدين لأبنائهم.

الدراسة الثانية:

أثر البيئة في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلاب بمحافظة أم درمان:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أوضاع الصحة المدرسية ، وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة أم درمان شمال . تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، تم اختيار مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية ، وتكونت العينة من 150 معلماً ومعلمة من مرحلة الأساس للبنين والبنات. تمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والملاحظة والمقابلات الشخصية وتحليل السجلات. تم لأغراض تحليل البيانات والمعلومات التي أمكن الحصول عليها من الدراسة ثم اللجوء إلى برنامج (SPSS) أحد برامج المعالجات الإحصائية الذي يُستخدم لتحليل المعلومات والبيانات. النتائج: أما أهم النتائج فقد جاءت كما يلي: الصحة المدرسية لتلاميذ مرحلة الأساس تتسم بالإيجابية من وجهة نظر المعلمين ، وتتمثل هذه الإيجابية في المحافظة على البيئة داخل المدرسة – توفير الخدمات الصحية الرئيسية – نشر الوعي الصحي وسط التلاميذ – ارتفاع مستوى التوعية الغذائية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي بزيادة نسبة الاستيعاب والتحصيل الدراسي. غير أن ملاحظات الباحثة التي كونتها من خلال مشاهدة الواقع الصحي في المدارس ، ومن خلال المقابلات الشخصية وتحليل السجل الأكاديمي فقد وجدت بصورة مغايرة لما أوضحه المعلمون ؛ إذ أن هناك تدنياً ملحوظاً في مستوى المحافظة على البيئة ، كما لا تتوفر الخدمات الصحية والطبية بدرجة كافية ، مثل الإسعافات الأولية والتطعيم لأغراضه المختلفة ، بالإضافة إلى عدم الإهتمام بنظافة الأطعمة والمشروبات التي يتناولها التلاميذ في المدرسة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الصحة المدرسية بين مدارس

البنين والبنات لصالح مدارس البنات. ويُعزى ذلك للسلوك الشخصي للبنت وحرصها المستمر على الاهتمام بالنظافة والمظهر العام إضافة إلى سرعة استجابة التلميذات للتوعية والإرشاد الصحي الذي يُقدم لهن في المدرسة. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصحة المدرسية والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس ، لأن هنالك علاقة وثيقة بين صحة التلميذ وقدرته على التحصيل. فالتلميذ الصحيح أكثر قدرة على الاستيعاب والتحصيل ومهيأ نفسياً ومعنوياً لذلك عكس التلميذ العليل ، لأنه يجد صعوبة في تتبع البرامج الدراسية ، إضافة إلى أن إصابة التلميذ بعلل مرضية تؤدي إلى غيابه أو عدم إنتظامه ، فتعمل هذه الظروف مجتمعة أو منفردة إلى حرمان التلميذ من متابعة الدروس اليومية فيقل مستوى تحصيله عن أقرانه الآخرين تبعاً لأيام الغياب أو عدم الإنتظام. توجد فروق في الصحة المدرسية بين المدارس والتحصيل الدراسي تُعزى للمكان ، من حيث مستوى الوعي والاستنارة بالمفاهيم والثقافة الصحية داخل المنطقة الواحدة. وهنا يلعب المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة دوراً كبيراً بحيث أن التلاميذ الذين يأتون من أسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي وثقافي ملائم يكون مستوى وعيهم وسلوكهم الصحي جيداً ، سواء في المحافظة على البيئة ونظافتها أو الوعي الصحي أو الغذائي. إدخال مفاهيم الصحة المدرسية ضمن المقررات الدراسية يؤدي إلى تعديل إيجابي في سلوك ومعارف التلاميذ الصحية. فإن تصميم منهج علمي في مجال الصحة المدرسية يُساعد في إدخال المفاهيم والمعاني وأساسيات القيم الصحية بصورة منهجية تساعدهم في ترقية وعيهم الصحي وزيادته وتطوره بصورة تنعكس في حياتهم داخل المدرسة وخارجها. التوصيات: في ضوء ما تمخضت عنه نتائج الدراسة ، توصي الباحثة بما يلي: إعادة الخدمات الطبية إلى المدارس ، برعاية إدارة الصحة المدرسية في وزارة الصحة ، ومن هذه الخدمات: نظام الكشف الطبي الدوري لما له من تركيز في الوقوف على ضعف الحالة الصحية للتلاميذ وتعريف أولياء الأمور بذلك حتى يهتموا بعلاج أبنائهم ومتابعة ذلك ، لا سيما بالنسبة للحالات المرضية التي تعوق تحصيل التلاميذ كضعف البصر والسمع ، فقر الدم بالإضافة إلى الأمراض المعدية التي قد تصيب التلاميذ

الأصحاء. تكوين الجمعيات الصحية في المدارس لتكون وسيلة لتدريب التلاميذ على رفع المستوى الصحي بالفصل والعناية بنظافته ، إلى جانب نشر العادات والمبادئ والمعارف الصحية السليمة وسط الطلاب ، تحت إشراف ورعاية الإدارة المدرسية.

الدراسة الثالثة: دراسة منيرة بنت خميس بنت حمد – العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي/ رسالة ماجستير /2005م.

إن التحصيل الدراسي بحدّ ذاته قضية تحتاج منَّا الوقوف عليها من زوايا عدة ، كونه ذا أبعاد مهمة تعطينا مؤشرات واضحة على مستقبل الدارسين.

ولقد زاد في الوقت الحاضر الإهتمام بالدراسات والبحوث التي تناولت البحث في أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل الأخرى في التحصيل الدراسي فبدأ الباحثون التربويون والنفسيون وعلماء الاجتماع بالبحث في الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلبة ، لمعالجة المشكلات التي تنجم عنها ومحاولة تجاوزها ، والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية لرفع مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية. ويعتبر التحصيل الدراسي جانباً من جوانب كثيرة يظهر فيها دور المجتمع والأسرة واهتمامها وخاصة عندما تكون ذات مستوى تعليمي معين.

كما أن أحد سمات نواتج التعليم في البلدان العربية هو تدني التحصيل المعرفي بمعناه الشامل. ومن هنا فإن ظاهرة القصور الدراسي – والذي نتجت عنه إعادة الصفوف والإنقطاع عن التعليم .....– من أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها التعليم العربي كما ورد في التقرير الإحصائي لمنظمة اليونسيف أن عدد التلاميذ المعيدين للصف الدراسي بلغ عام 1995م في عشر دول عربية 1.036.110 وهذا ينم عن تدن في نوعية التعليم حيث تشير أغلب الدراسات أن هذا التدني في مستوى التحصيل الدراسي على مستوى التعليم يعود لعدد من العوامل ، ولكن أهم هذه العوامل هي العوامل الاجتماعية والتي لم تعط حقها في دراستنا التربوية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي : ما أهم عوامل البيئة الاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي؟
وهنالك تساؤلات أخرى مرتبطة بهذا السؤال هي:

1. ما مدى تأثير المجتمع المدرسي في تحصيل الطالب؟
2. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة ببناء الأسرة؟
3. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمستوى التعليمي ووسائله المتوفرة؟
4. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية؟
5. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي؟

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. تقديم صورة قريبة عن البيئة المحيطة بالطالب ، ومدى فاعليتها في الطالب وتحصيله الدراسي.
2. تحديد أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي.
3. إلى تحديد أثر المتغيرات الاجتماعية على التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي.

نوع الدراسة التي أستُخدمت في البحث:

استخدمت في هذا البحث الدراسة الوصفية والتي تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين تغلب عليه وصفة التحديد وتعتمد على جميع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة والتي يقوم الباحث بدراستها.

المنهج المستخدم:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة لاختيار عينة الدراسة.

مجالات الدراسة:

1. المجال البشري:

تمثلت عينة الدراسة في (20) تلميذاً من تلاميذ الحلقة الأولى ، وبالتحديد من تلاميذ الصف الخامس الأساسي وتنقسم العينة إلى مجموعتين:

أ. (10) تلميذ ذوي تحصيل دراسي مرتفع.

ب. (10) تلميذ ذوي تحصيل دراسي منخفض.

2. المجال المكاني:

مدرسة حاجر بن عمر للتعليم الأساسي (1-10)

3. المجال الزمني:

استغرقت إجراءات الدراسة شهر واحد (من 9 – 12 – 2009م / إلى 9-1-2010م)

4. أدوات الدراسة:

أ. استبيان يبين أساليب التنشئة الوالدية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم.

ب. النتائج الدراسية الشهرية والسنوية للتلاميذ.

ج. استمارة بيانات أولية.

5. الملاحظة:

6. المقابلة(مقابلة مع الأخصائية الاجتماعية ، ومعلمة صعوبات التعليم بالمدرسة)

7. تساؤلات الدراسة:

أ. هل يتأثر المستوى التحصيلي للأبناء بالأساليب التي يتبعها الوالدين في التنشئة.

ب. ما أساليب التنشئة التي يستخدمها آباء التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

ج. ما أساليب التنشئة التي يستخدمها آباء التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

نتائج الدراسة

قبل أن نستعرض نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ينبغي أن نعلم أن النظامين الاجتماعي والاقتصادي نظامين مترابطين ومعقدين . ومع تطور الحياة الاجتماعية ، وتعدد مؤسساتها أصبح من الأهمية بمكان أن ننظر لهذين النظامين حيث أنهما يؤثران على بعضهما البعض .

وإذا حللنا البناء الاجتماعي العام لأي مجتمع نجده يتكون من العناصر التالية:

أ- البيئة الطبيعية والسنة الاجتماعية والسكان والعلاقات الاجتماعية والنظم والمؤسسات الاجتماعية (عبد الله الرشوان : 1994- 179) .

وإزاء هذه العناصر والمقومات رأى الباحث أن يكون عرضه للنتائج على ضوء هذه العناصر .

البعد الاقتصادي :

يمثل المستوى الاقتصادي المتدني عائقاً من عوائق التعليم لبعض الأسر ويظهر ذلك في عدم اهتمام بعض أولياء الأمور بأبنائهم بل أن بعضهم يحاول أن يستفيد من أبنائه في زيادة دخل الأسرة .

وتتمثل علاقة التربية بالاقتصاد في كونها هي السبيل إلى تدريب القوى البشرية التي هي دعامة الاقتصاد ، وفي كونها مصدر المعرفة والعلم الذي هو أداة الاقتصاد في تطوره ونموه . (محمد الهادي عفيفي و آخرين : 1973- 30) .

ولذلك نجد أن معظم التلاميذ يتدنى مستواهم الدراسي بسبب الضغوط الاقتصادية في الأسرة وعدم توفير متطلباتهم واحتياجاتهم .

المحور الاجتماعي :

والأسرة كما نعلم هي الوسط الأول الذي يعيش فيه الإنسان وهي البيئة الأساسية التي تتحكم في اتجاهات وميول الأطفال .

ومن خلال هذه الدراسة اتضح أن الأسرة التي يقل فيها الوعي تتميز بعدم الاهتمام بالتعليم . كما أن هنالك أراء لبعض الأسر حول التعليم عامة وتعليم البنات خاصة واعتقادهم لعدم جدواه . كما أن بُعد المدرسة عن المنزل يؤدي أحياناً لغياب التلاميذ عن الحصص الأولى الأمر الذي يؤثر على مستوياتهم التحصيلية .

ربط الدراسات السابقة بالبحث:

وقد اتفقت **الدراسة الأولى** مع هذه الدراسة في أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تؤثر تأثيراً واضحاً ومباشراً على مستوى تحصيل التلاميذ وقد ركزت

الدراسة على الطلاق وغياب الأب الذين بدورهما يؤثران على الاستقرار الأسري وغياب التوجيه والإرشاد.

أما الدراسة الثانية:

فقد اتفقت في أن العوامل البيئية لها أثر على التحصيل ومن هذه العوامل البيئية للأسرة ، ولكنها ركزت على أوضاع الصحة المدرسية وغيابها وهذا له علاقة بالمستوى الاقتصادي للأسرة باعتبار أن الأسرة ينبغي أن توفر ما عجزت عنه المدرسة أو الدولة ولكن لضعف هذا المستوى المعيشي أثرت صحة التلاميذ على مستوياتهم.

أما الدراسة الثالثة:

فقد ركزت على المجتمع الدراسي والمتغيرات المرتبطة ببناء الأسرة والتنشئة الاجتماعية وقد وصلت إلى كثير من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وأهمها هو أن أهم مناخ يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي هو المناخ المجتمعي الأسري وثقافة الأسرة والاهتمام بالتفوق والتميز وتشجيعه وكل هذه النتائج قد توصلت إليها هذه الدراسة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

المبحث الأول

إجراءات البحث

مقدمة :-

إجـراءات الدراسـة وتشـ ... ي اتبعتهـا الباحثـة وتتمثـل هـذه الإجراءات في وصف أدوات الدراسة وظروف المعالجة الإحصائية وكيفية الوصول للنتائج .

منهج الدراسة :

المنهج المتبـع فـي هذه الدراسـة هـو المـنهج الوصـفي الـذي يصـف الظـاهرة وصفاً دقيقاً ثم يحللها للتوصل للنتائج .

وصف أداة الدراسة :

استخدمت الباحثة الإستبانة.

خطوات تصميم الإستبانة.

قامـت الباحثـة بتصـميم الإسـتبانة بعـد أن اسـتندت علـى عـدد مـن الأسـس والدراسـات لمعرفـة الأسـس العلميـة للاسـتبانة . ثـم قامـت بعـرض الإسـتبانة علـى المشرف " ملحق رقم 1"

ثم مرحلة التأكد من الصدق الظاهري ثم عرضها على مجموعة من المحكمين وهم أهل خبرة في هذا المجال و هم .

1- د. عبد القادر علي أحمد – جامعة شندي – كلية التربية .

2- د. حواء علي الطيب – جامعة شندي – كلية التربية .

3- د. أحلام الياس مكي – جامعة شندي – كلية التربية .

ثم طلبت منهم الباحثة الحكم على درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها لغوياً ومدى قياساتها وقد أبدى كل واحد منهم رأيه ومقترحاته وتركزت ملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية وترتيب الأسئلة .

محتويات الإستبانة :-

اشتملت على ثلاثة محاور وبها 33 فقرة .

إجراءات توزيع الاستبانة وجمعها :

قامت الباحثة بتوزيع "مائة" إستبانة على معلمي مرحلة الأساس بمحلية شندي ثم قامت بجمعها من المعلمين .

تأكيد الإستبانة :-

1/ الثبات :

يعتبر شرط ضروري للصدق ويستحيل دونه تأسيس الصدق وتأكيده ، ثم قامت الباحثة بتوزيع "10" من أفراد العينة واستخدمت معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نصفي الإستبانة عن طريق التجزئة النصفية والمعادلة هي:-

$$ر = \frac{ن \text{ مج } س \text{ ص} - (\text{مج } س)(\text{مج } ص)}{\sqrt{\{(ن \text{ مج } س2)(\text{مج } س2)(ن \text{ مج } ص2 - (\text{مج } ص2)\}}} .$$

قيمة ر = 99د

الثبات : معادلة الثبات $\frac{2 \times ر}{1 + ر}$

قيمة معامل الثبات 99و 0

2/ الصدق : -

وهو الشرط الأهم من شروط صلاحية المقياس التربوي والصدق المعاملي ثم حساباته عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد جاءت قيمة الصدق المعاملي = 99و0 .

مجتمع البحث :-

يتضمن معلمي مرحلة الأساس بمحلية شندي للعام الدراسي 1012 – 2013م .

عدد أفراد المجتمع = أربعمائة معلم ومعلمة.

عينة الدراسة :-

وصف عينة الدراسة : عينة عشوائية تكونت من عدد مائة معلم ومعلمة

النوع : ذكر 50 – أنثى 50 (جدول رقم 2) .

المؤهل : معاهد 12 دبلوم 20

كلية معلمات 12 تأهيل عام 20

جامعي 37 فوق الجامعي 4

سنوات الخبرة :

1- من 1 – 10 = 26

2- من 10 – 20 = 44

3- من 20 – 30 = 30

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة :-

1- معامل ارتباط بيرسون .

2- النسب المئوية .

3- كا^2 .

من خلال برنامج SPSS .

البيانات الأولية :-

وقد حددت الباحثة النوع وكان هنالك تساوي في عدد المعلمين والمعلمات حيث شملت العينة "50" معلماً و " 50 " معلمة وقد تراوحت أعمارهم بين

"25"عاماً و "50" عاماً وكانوا من ذوي الخبرة وقد تراوحت خبراتهم بين – 10 – سنوات إلى أكثر من عشرين سنة وكانوا كلهم يحملون مؤهلات في التدريب وطرق التدريس من معاهد التدريب وأن حوالي 80% منهم يحملون مؤهلات جامعية من كليات التربية – مرحلة الأساس .

وهذه العينة تعتبر عينة مثالية حيث توفر فيها كل شروط العينة من حيث النوع والتأهيل والتدريب والخبرة ولذلك ترى الباحثة أن النتائج التي تتوصل إليها تكون نتائج مثالية .

الفصل الرابع
عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

اتبعت الباحثة التحليل وفق المحاور التي وضعتها لجمع المعلومات على النحو التالي :-

أولاً : المحور الاجتماعي :-

وقد اشتمل هذا المحور على ثمانية فقرات " أسئلة " ترى الباحثة أنها تغطي جميع المسائل الاجتماعية وكان السؤال الأول حول العلاقة الاجتماعية بين جميع التلاميذ والتي وصفتها بأنها جيدة حيث وافق عدد " 44 " من المعلمين بنسبة 34% ووافق إلى حد ما عدد "46" من المعلمين وبنسبة 56% ولم يوافق عدد "10" وبنسبة 10% مما يؤكد أن العلاقة بين جميع التلاميذ جيدة .

وفي السؤال الثاني المجتمع يحترم التلاميذ . المتفوقين أكاديمياً وافق عدد "71" من المعلمين بنسبة 71% ووافق إلى حد ما "20" وبنسبة 20% ولم يوافق عدد "9" بنسبة 9% ونسبة الموافقة العالية تؤكد ما ذهبت إليه الباحثة وهو أن المجتمع يحترم التلاميذ المتفوقين أكاديمياً .

أما في السؤال الثامن هناك أنشطة اجتماعية يقوم بها التلاميذ ومن خلال التحليل نجد أن عدد "68" من المعلمين وبنسبة 68% قد وافقوا على هذا الرأي ووافق إلى حد ما عدد "23" وبنسبة 23% ولم يوافق عدد "9" وبنسبة 9% .

ثانياً : المحور التحصيلي :-

اشتمل هذا المحور على عدد"9" أسئلة وكان السؤال الأول يحرص آباء التلاميذ على متابعة أبنائهم وقد وافق عدد "51" من المعلمين وبنسبة 51% ووافق إلى حد ما عدد "42" من المعلمين وبنسبة 42% ولم يوافق عدد "7" وبنسبة 7% وبنسبة الموافقة العالية تؤكد أن الآباء يحرصون على متابعة أبنائهم وفي السؤال الثاني : الأمهات أكثر حرصاً من الآباء في متابعة أبنائهن وقد وافق عدد"80" من

المعلمين وبنسبة عالية 80% ووافق إلى حد ما عدد "15" من المعلمين وبنسبة 15% ولم يوافق عدد "5" وبنسبة 5% .

أما في السؤال الثامن لا توجد مكتبات بالمدارس فقد وافق عدد "69" من المعلمين ونسبة 69% ووافق إلى حد ما عدد "22" من المعلمين وبنسبة 22% ولم يوافق عدد "9" وبنسبة 9% .

ثالثاً : محور الوالدين :-

وقد اشتمل هذا المحور على "8" أسئلة رأت الباحثة بأنها تغطي هذا المحور وبصورة جيدة .

في السؤال الأول تعليم الوالدين يسهم في زيادة التحصيل الدراسي لأبنائهم وقد وافق عدد "75" من المعلمين وبنسبة 75% ووافق إلى حد ما عدد "18" وبنسبة 18% ولم يوافق عدد "7" وبنسبة 7% ونسبة الموافقة العالية تؤكد أن تعليم الوالدين يسهم في زيادة التحصيل الدراسي لأبنائهم .

وفي السؤال الثالث : يحث الوالدان أبنائهم على الاستذكار حيث وافق عدد "53" من المعلمين و بنسبة 53% ووافق إلى حد ما عدد "37" ونسبة 37% ولم يوافق عدد "10" وبنسبة 10% .

أما في السؤال السادس يحرص الوالدان على حضور أبنائهم الحصص الإضافية وحصص التقوية فقد وافق عدد "44" من المعلمين وبنسبة 44% ووافق إلى حد ما عدد "41" من المعلمين وبنسبة 41% ولم يوافق عدد "15" من المعلمين وبنسبة 15% .

رابعاً : محور علاقة التحصيل بالدخل :-

اشتمل هذا المحور على عدد"8" أسئلة :

في السؤال الأول المستوى الاقتصادي المناسب للأسرة يسهم في زيادة التحصيل الدراسي وقد وافق عدد "58" من المعلمين وبنسبة 58% ووافق إلى حد ما عدد "30" وبنسبة 30% ولم يوافق عدد "12" وبنسبة 12% ونسبة الموافقة تؤكد هذا الرأي .

أمـا فـي السـؤال الثـاني تـدني المسـتوى الاقتصـادي للأسـر يسـهم سـلباً فـي التحصيل الدراسي وقد وافق عدد "43" من المعلمين وبنسبة 43% ووافق إلـى حد ما عدد"40" وبنسبة 40% ولم يوافق عدد"17" وبنسبة 17% .

أما في السؤال السادس : تعاني بعض أسر التلاميذ من الفقر فقد وافق عدد "62" من المعلمين وبنسبة 62% ووافق إلى حد ما عدد "25" وبنسبة 25% ولم يوافق عدد "13" ونسبة 13% وبنسبة الموافقة تؤكد أن أسر بعض التلاميذ تعاني من الفقر .

موجبة : T و 0.5 ، > P Vale تميل للموافقة .

سالبة : T و 0.05 ، < = P Vale لا أوافق .

. P Vale > 0.05

الفرضية الأولى :

1/ الحالـة الاقتصـادية والاجتماعيـة للأسـرة ودورهـا فـي التحصـيل الدراسـي لتلاميـذ مرحلة الأساس .

(1) توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصـائية بـين فرضـية الحالـة الاقتصـادية للأسـرة ومكانتها الاجتماعية :

السؤال	لا أوافق	محايد	أوافق
1/ العلاقة الاجتماعية بين جميع التلاميذ جيدة	10	46	44
2/ المجتمع يحترم التلاميذ المتفوقين أكاديمياً	9	20	71
3/ تحرص الأسرة على أن يقوم التلاميذ بأعباء منزلية	15	50	35
4/ يقوم الوالدان بالمساواة بين الأخوان في مرحلة الأساس	15	29	56
5/ يخاطب أفراد الأسرة التلاميذ بأسماء غير أسمائهم	27	36	37
6/ بعد المدرسة يؤدي إلى تأخير التلميذ	36	23	41
7/ يتعاون التلاميذ فيما بينهم من خلال اليوم الدراسي	9	29	62
8/ هنالك أنشطة اجتماعية يقوم بها التلاميذ	9	23	68

قيمة الاختبار :

(2) : معظم الأسئلة لصالح الفرضية :

V				
V1	5.193	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V2	9569	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V3	2934	0.004	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V4	5.542	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V5	1.254	0.213	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V6	5.68	0.571	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V7	8.050	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V8	9.038	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية

(3) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاقتصادية الجيدة وارتفاع مستوى تحصيل الأبناء التلاميذ :

السؤال	لا أوافق	محايد	أوافق
1/ تعلم الوالدان يسهم في زيادة التحصيل الدراسي لأبنائهم	7	18	75
2/ الوالدان غير المتعلمين يسهمان بصورة واضحة في تدني أبنائهم	12	35	53
3/ يحث الوالدان أبنائهم على الاستذكار	10	37	53
4/ يشجع الوالدان أبنائهم على إكمال أي واجب منزلي	13	36	50
5/ يستعين الوالدان بمعلمين من خارج المدرسة	15	42	43
6/ يحرص الوالدان على حضور أبنائهم الحصص الإضافية وحصص التقوية	15	41	44

7/ هجرة أحد الوالدين تؤثر على تحصيل أبنائهم	24	33	43
8/ الوالدان المتعلمان يحثان أبنائهم على استثمار الوقت	8	35	57

- قيمة الاختبار :-

- نلاحظ معظم الأسئلة لصالح الفرضية :

V			
V1	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V2	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V3	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V4	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V5	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V6	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V7	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V8	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية

(4) الوضع الاجتماعي الجيد للأسرة يؤثر إيجابياً على مستوى تحصيل التلاميذ

السؤال	لا أوافق	محايد	أوافق
1/المستوى الاقتصادي المناسب للأسرة يسهم في زيادة التحصيل الدراسي .	12	30	50
2/ تدني المستوى الاقتصادي للأسرة يسهم سلباً في التحصيل الدراسي .	17	40	43
3/ يخصص رب الأسرة جزء من دخله لرفع المستوى الأكاديمي للأبناء.	26	43	37
4/ تعيش معظم أسر التلاميذ في منطقة ذات مستوى اقتصادي متقارب .	20	40	40
5/ عدد الأبناء في الأسرة الواحدة يؤثر في المستوى المعيشي للأسرة .	17	41	42
6/ تعاني بعض أسر التلاميذ من الفقر .	13	25	62
7/ الاستعانة بالأبناء التلاميذ لزيادة دخل الأسرة يضعف مستوى التحصيل الدراسي .	12	31	57
8/ هناك جهات حكومية تدعم بعض الأسر الفقيرة .	24	50	26

- قيمة الاختبار :

نلاحظ معظم الأسئلة لصالح الفرضية :

V				
V1	6.549	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V2	3.545	0.001	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V3	0.660	0.511	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V4	2.659	0.009	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V5	3.425	0.001	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V6	6.828	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V7	6.413	0.000	يميل للموافقة	لصالح الفرضية
V8	0.282	0.779	يميل للموافقة	لصالح الفرضية

(5) : هنالك علاقة بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والتحصيل الدراسي :

السؤال	لا أوافق	محايد	أوافق
1/ يحرص آباء التلاميذ على متابعة أبنائهم .	7	42	51
2/ الأمهات أكثر حرصاً من الآباء في متابعة أبناهن .	5	15	80
3/ بعض الأسر توفر معلم خاص لأبنائهم .	17	30	53
4/ ينصح المعلمون التلاميذ بتنظيم وقت المذاكرة .	11	37	52
5/ ازدحام الفصول يشتت تركيز التلاميذ .	10	33	57
6/ يعتمد التلاميذ على الكتاب المدرسي أكثر من المذكرات .	15	31	54
7/ تغيب التلاميذ المتكرر يؤدي إلى تدني تحصيله .	14	22	64
8/ لا توجد مكتبات بالمدارس .	9	22	69
9/ الكتاب المدرسي غير متوفر بالصورة المطلوبة للتلاميذ .	13	35	52

قيمة الاختبار :

V				
V1	7.043	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية
V2	13.917	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية
V3	4.743	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية
V4	6.002	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية
V5	6.978	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية
V6	5.291	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية
V7	6.834	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية
V8	9.212	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية
V9	5.499	0.000	تميل للموافقة	لصالح الفرضية

لاحظ معظم الأسئلة تميل لصالح الفرضية

نتائج الاستبيان

الجداول أدناه توضح تحليل الاستبانة على حسب النسب المئوية للعينة وفق المحاور التالية:

أولاً: المحور الاجتماعي:

جدول رقم (1) يوضح العلاقة الاجتماعية بين جميع التلاميذ جيدة:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	44	46	10	100
النسبة المئوية	%44	%46	%10	%100

من الجدول أعلاه فإن نسبة الموافقين 44% والمحايدين 46% والذين لا يوافقون 10% ويمكن القول بأن العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ هي دائماً ما تكون متأرجحة بين القوة والضعف وذلك بحسب المعاملات بين التلاميذ والفئات المختلفة وهذا يتضح من النسبة الكبيرة للمحايدين و التي بلغت 46% . يمكن القول بأن هذه العلاقات الاجتماعية في الغالب تكون جيدة بين التلاميذ .

جدول رقم (2) يوضح خدمة المجتمع للمتفوقين أكاديمياً:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	71	20	9	100
النسبة المئوية	%71	%20	%9	%100

من هذا الجدول يتضح جلياً أن المجتمع أصبح يعنى بتعليم الأبناء ويهتم بنجاحهم وتفوقهم وذلك يظهر في أن نسبة الموافقين تمثل 71% وهي نسبة كبيرة إذا قارناها بالمحايدين الذين نسبتهم 20% والذين لا يوافقون ونسبتهم 9% وعليه يمكن القول بأن المجتمع يحترم التلاميذ المتفوقين أكاديمياً بل ويدفعهم للتفوق بهذا الاحترام .

جدول رقم (3) يوضح حرص الأسر بأن يقوم التلاميذ بأعباء منزلية:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	35	50	15	100
النسبة المئوية	%35	%50	%15	%100

مـن الجـدول أعـلاه فـإن نسـبة المـوافقين 35% والمحايـدين 50% والـذين لا يوافقون 15% وهذا التباين الواضح يمكن إرجاعه إلى المستويات المعيشية للأسر فهنالك أكثر من ثلث العينة توافق على أن الأسر تطلب من أبنائها القيام أعباء منزلية لمساعدتها علماً بأننا نعلم أن هنالك أسر فقيرة وأسر متوسطة الدخل وأسر كبيرة الدخل وعليه حدث التباين في الاستجابات لهذا السؤال .

شكل رقم (2) يوضح الأعباء المنزلية:

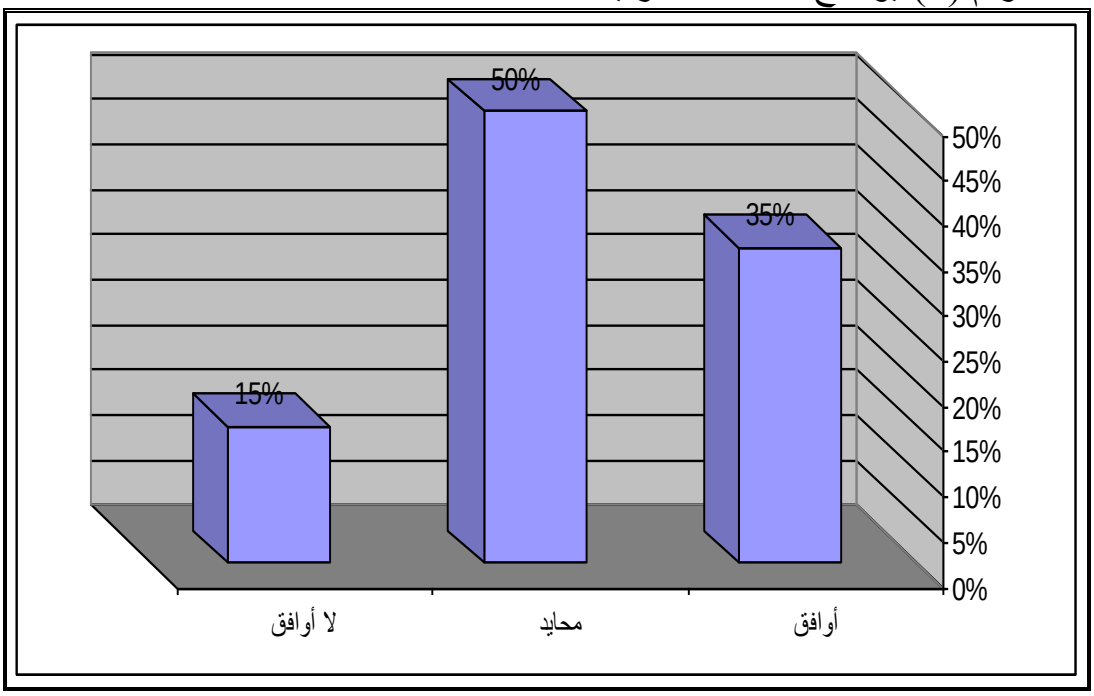

جدول رقم (4) يوضح قيام الوالدان بالمساواة بين الأخوة في مرحلة الأساس:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	56	29	15	100

النسبة المئوية	%56	%29	%15	%100

نفترض أن هنالك عدداً من الآباء لا يقومون بالمساواة بين أبنائهم التلاميذ لاسيما إذا كان هؤلاء الأبناء من أكثر من زوجة . والملاحظ أن إجابات هذا السؤال جاءت بموافقة 56% من العينة و 29% محايدون و 15% لا يوافقون ويتضح أن نسبة الموافقة كبيرة وهذا يرجع لعوامل كثيرة وأن عدم المساواة بين الأبناء ينعكس عليهم سلباً فتؤثر فيهم نفسياً وأكاديمياً وقد يمتد هذا التأثير إلى علاقة الأخوان ببعضهم البعض .

جدول رقم (5) يوضح مخاطبة أفراد الأسرة التلاميذ بأسماء غير أسمائهم:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	37	36	27	100
النسبة المئوية	%37	%36	%27	%100

وقد وضع الباحث هذا السؤال لأن ذلك يحدث أثراً إما إيجابياً أو سالباً الأمر الذي ينعكس على أداء التلاميذ في المدرسة ومن ثم يؤثر على مستوياتهم . وقد جاءت النسب متقاربة حيث أن 37% يوافقون على أن الأسر تسمي أبنائها بفراستهم الحقيقية وأن 36% يقفون موقفاً محايداً وأن 27% لا يوافقون على ذلك .

جدول رقم (6) يوضح بُعد المدرسة يؤدي إلى تأخير التلاميذ:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	41	23	36	100
النسبة المئوية	%41	%23	%36	%100

لما كان بُعد المدرسة وقربها يؤثر على سير دراسة التلاميذ وعلى تحصيله فقد كان السؤال السادس ليجيب على ذلك ومن الجدول نجد أن 41% منهم أفراد العينة يوافقون على أن المدرسة كلما بعُدت كلما تأخر التلاميذ عن الحضور وبالتالي فهم لا يدركون الحصص الأولى وأن 23% محايدون لا يدرون عن الأمر شيء وأن 36% يؤكدون أن بُعد المدرسة لا يمثل سبباً في تأخر التلاميذ وذلك لأن كثير من التلاميذ يذهبون للمدرسة مبكرين للوصول في الزمن المحدد لبداية الحصص .

جدول رقم (7) يوضح تعاون التلاميذ فيما بينهم خلال اليوم الدراسي:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	62	29	9	100
النسبة المئوية	%62	%29	%9	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 62% يوافقون على أن التلاميذ في خلال اليوم لدراسي يتعاونون مع بعضهم البعض حيث يربطهم هدف مشترك أو مجموعة من الأهداف المشتركة ولا بد من يتعاونوا حتى يحققوا هذه الأهداف وأن نسبة 29% محايدون وأن 9% فقط هم غير موافقين وهذه النسبة الأخيرة ضعيفة وبالتالي يمكن القول بأن غالب أفراد العينة يرون أن هنالك تعاوناً بين التلاميذ يتم خلال اليوم الدراسي .

جدول رقم (8) يوضح أن هنالك أنشطة اجتماعية يقوم بها التلاميذ:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	68	23	9	100
النسبة المئوية	%68	%23	%9	%100

من الجدول يتضح أن 68% وهي نسبة تمثل أكثر من ثلثي العينة نرى أن تلاميذ المدارس يقومون بأنشطة اجتماعية سواء كان ذلك على نطاق المدرسة أو

خـارج المدرسـة وأن نسـبة 23% محايـدون وأن 9% لا يوافقـون علـى أن التلاميـذ يقومون بأنشطة اجتماعية وهي نسبة ضعيفة وعليه يمكن القول بأن معظم أفراد العينة يوافقون على أن للتلاميذ أنشطة اجتماعية يقومون بها .

شكل رقم (3) يوضح الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها التلاميذ:

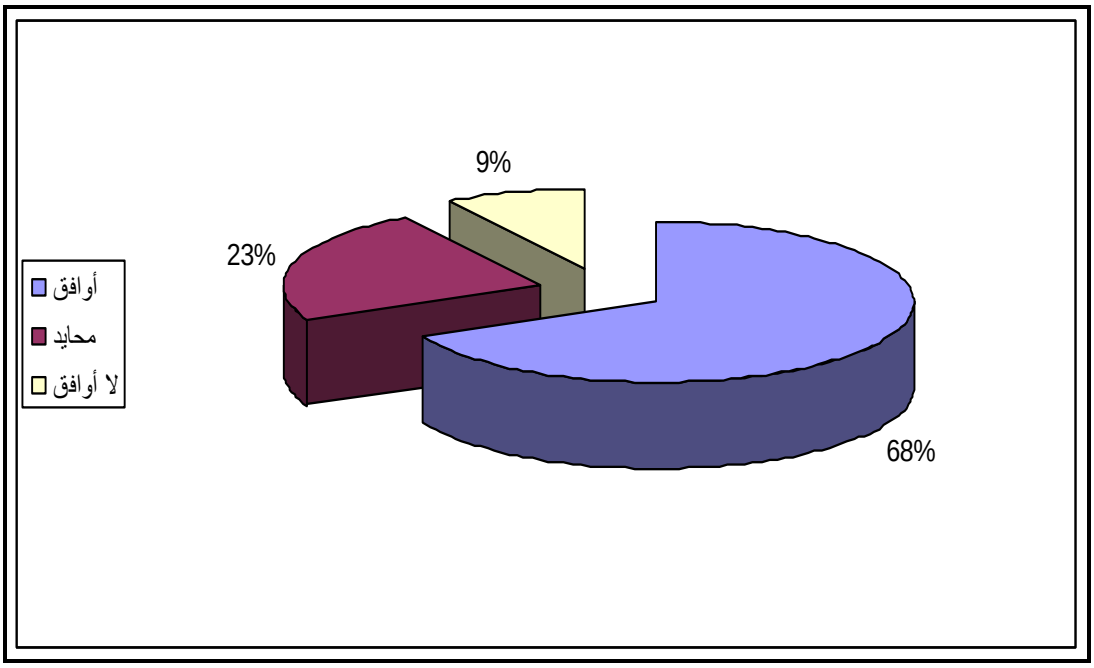

ثانياً: المحور التحصيلي:

جدول رقم (9) يوضح حرص آباء التلاميذ على متابعة أبنائهم لاستذكار دروسهم:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	51	42	7	100
النسبة المئوية	%51	%42	%7	%100

مـن الجـدول يتضـح أن نسـبة 51% موافقـون و أن 42% محايـدون أي أنهـم لا يستطيعون أن يقرروا و أن 7% لا يوافقون . فإذا قارنـا بين نسبة الموافقين وغير

الموافقين نجد أن نسبتهم أكثر من نصف أفراد العينة وبالتالي فإن الآباء يحرصون على متابعة أبنائهم في استذكار دروسهم .

جدول رقم (10) يوضح أن الأمهات أكثر حرصاً من الأباء على متابعة أبنائهم:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	80	15	5	100
النسبة المئوية	%80	%15	%5	%100

يتضح جلياً من الجدول أعلاه أن 80% من أفراد العينة يرون أن الأمهات أكثر حرصاً من الآباء على متابعة أبنائهن وقد يكون هذا من الواقع الملموس والمحسوس خلال اليوم الدراسي ومتابعة الأمهات للأبناء بالمدرسة وخارج المدرسة أما المحايدون فقد كانت نسبتهم 15% والذين لا يوافقون 5% وهذه نسبة ضئيلة جداً .

جدول رقم (11) يوضح أن بعض الأسر توفر معلماً خاصاً لأبنائها:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	53	30	17	100
النسبة المئوية	%53	%30	%17	%100

من واقع تجارب المعلمين وعملهم خارج وداخل المدرسة فقد أجابت 53% من أفراد العينة بالموافقة و30% كانوا محايدين أما الذين لا يوافقون بأن نسبتهم 17% وعليه يمكن القول بأن الموافقون هم الأغلبية وبالتالي فإن كثيراً من الأسر تقوم بالاستعانة بمعلمين ليقدموا دروساً خصوصية لأبنائهم.

جدول رقم (12) يوضح نصح المعلمون للتلاميذ بتنظيم وقت المذاكرة:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع

التكرار	52	37	11	100
النسبة المئوية	%52	%37	%11	%100

الموافقون في الجدول أعلاه 52% أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم 37% أما الذين لا يوافقون فقد جاءت نسبتهم 11% ومن واقع هذا الجدول نجد أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن المعلمين يقومون بتوجيه أبنائهم التلاميذ ويحددون لهم المواعيد المناسبة في جدولهم للمذاكرة ويوجهون لهم النصح .

جدول رقم (13) يوضح إزدحام الفصول يشتت تركيز التلاميذ:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	57	33	10	100
النسبة المئوية	%57	%33	%10	%100

بالنسبة للسؤال أعلاه يتضح من الجدول أن الموافقين من أفراد العينة 57% والمحايدون 33% أما الذين لا يوافقون فنسبتهم 10% فقط وبالتالي يمكن القول بأن معظمهم يؤيد أن ازدحام الفصول يشتت تركيز التلاميذ وبالتالي يؤثر على الانتباه ومن ثم على فهم الدروس الأمر الذي ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي .

جدول رقم (14) يوضح اعتماد التلاميذ على الكتاب المدرسي أكثر من المذكرات:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	54	31	15	100
النسبة المئوية	%54	%31	%15	%100

بالنظر للجدول أعلاه نجد أن 54% قد أبدوا موافقتهم بينما ما يقارب ثلث العينة وبنسبة 31% محايدون ، أما الذين لا يوافقون فإن نسبتهم 15% وبالتالي يمكن القول بأن معظم أفراد العينة يميلون إلى الكتاب المدرسي ويرون أن التلاميذ يعتمدون على الكتاب المدرسي أكثر من المذكرات خاصة وأن كثير من التلاميذ لا يملكون قيمة هذه المذكرات كما أن هنالك أيضاً نظرة من بعض المعلمين تجاه هذه المذكرات .

شكل رقم (3) يوضح إعتماد التلاميذ على الكتاب المدرسي أكثر من المذكرات:

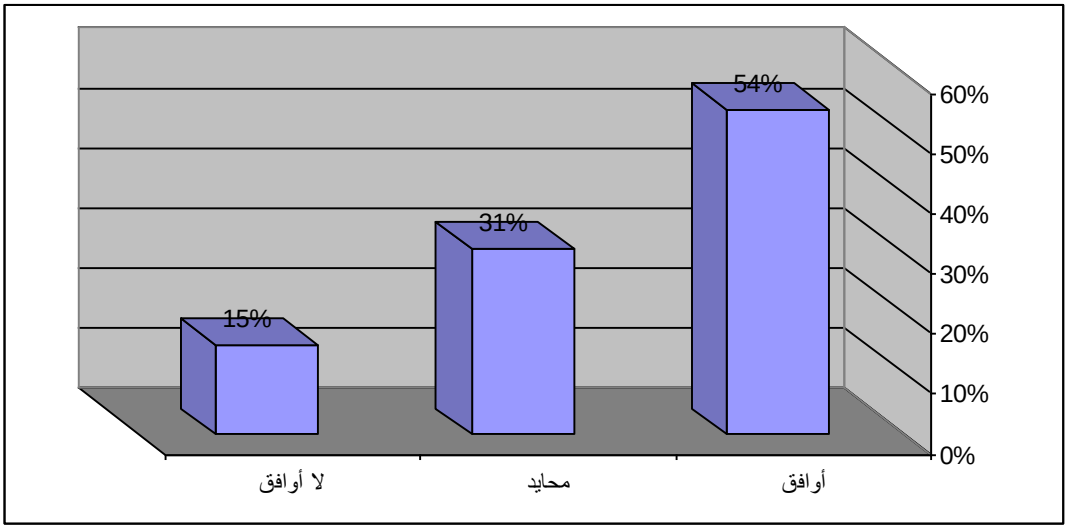

جدول رقم (15) يوضح تغيب التلاميذ المتكرر يؤدي إلى تدني تحصيله:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	64	22	14	100
النسبة المئوية	%64	%22	%14	%100

من الجدول يتضح أن ثلثي العينة تقريباً وبنسبة 64% من الموافقين أما المحايدون فنسبتهم 22% والذين لا يوافقون 14% و بالتالي فإن معظم أفراد العينة يرون أن تغيب التلميذ المتكرر يؤدي إلى تدني تحصيله وذلك لعدم مواكبته مع أقرانه ولعدم فهم ما فاته من دروس خاصة تلك التي تعتمد على الفهم وبالتالي يحدث التأثير في المستوى التحصيلي .

جدول رقم (16) يوضح أنه لا توجد مكتبات بالمدارس:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	69	22	9	100
النسبة المئوية	%69	%22	%9	%100

بـالنظر للجـدول أعـلاه نجـد أن 69% مـوافقين وأن 22% محايـدين و9% لا يوافقون وعليه فإن نسبة الموافقين مقارنة بالنسب الأخرى تُعد نسبة كبيرة وذلك لأن الواقـع يقول ذلك حيث أن معظم المدارس تفتقر إلـى المكتبـات إن لـم يكن كلها. وحتـى التـي توجد بهـا مكتبـة لا تكـون بالصـورة المطلوبـة للمكتبـة وإنمـا مسـاهمات بعض التلاميذ أو بعض الخيرين وعليه فإن انعدام المكتبة بالمدارس يؤثر سلباً على مستوياتهم الدراسية .

شكل رقم (4) يوضح عدم وجود مكتبات بالمدارس:

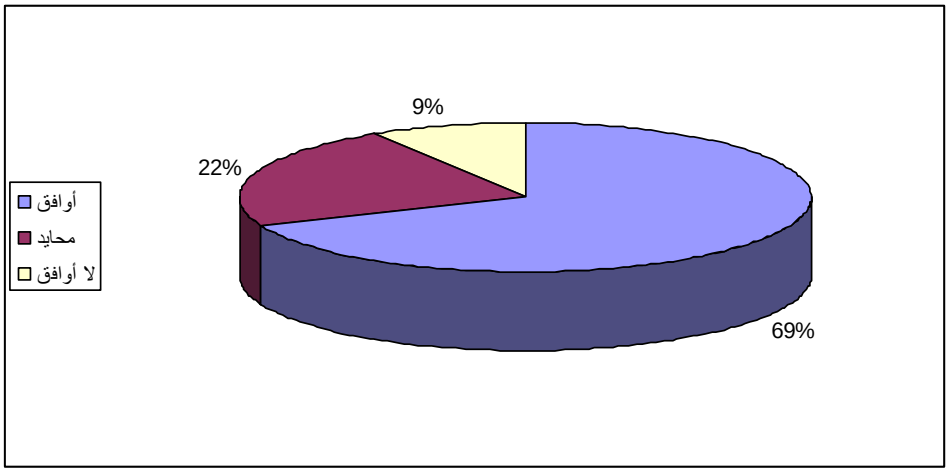

جدول رقـــم (17)

يوضح أن الكتاب المدرسي غير متوفر بالصورة المطلوبة للتلاميذ:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	52	35	13	100
النسبة المئوية	%52	%35	%13	%100

إن عدم توفر الكتاب المدرسي بالصورة المثلى يؤثر تأثيراً كبيراً على استيعاب التلاميذ وبالتالي ينعكس ذلك على تحصيلهم ومن الجدول أعلاه نجد أن أفراد العينة وبنسبة 52% يقرون عدم توفر الكتاب بالصورة المطلوبة لاسيما وأنهم معلمون بهذه المدارس وأن 35% منهم محايدون وأن 13% لا يوافقون على ذلك .

شكل رقم (5) يوضح أن الكتاب المدرسي غير متوفر بالصورة المطلوبة للتلاميذ:

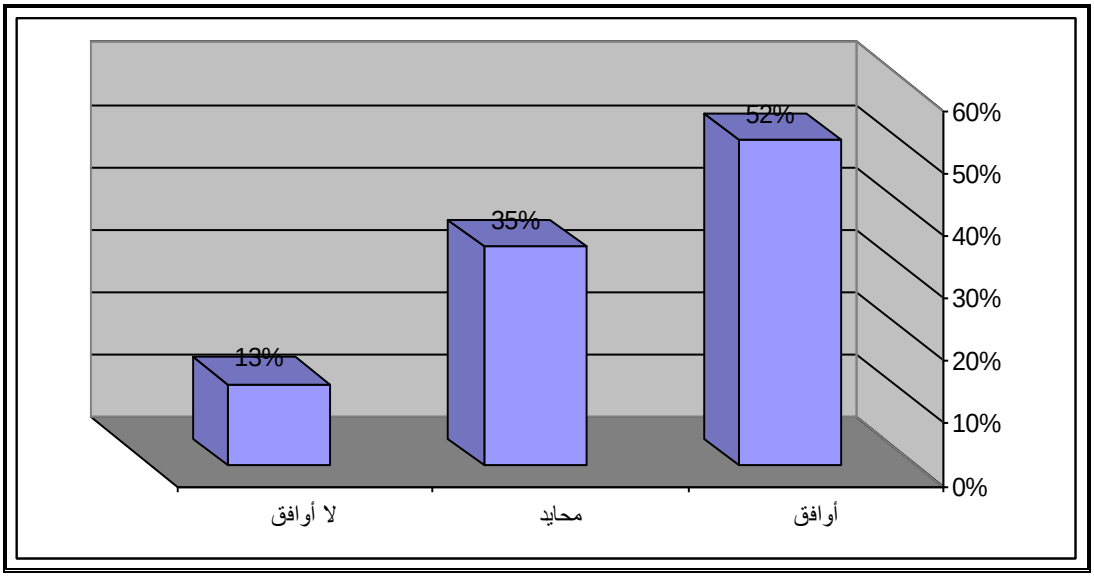

ثالثاً: محور الوالدين:

جدول رقم (18) يوضح أن تعلم الوالدين يسهم في زيادة التحصيل لأبنائهم

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	75	18	7	100
النسبة المئوية	%75	%18	%7	%100

وهذا السؤال يريد الباحث أن يؤكد به أن الوالدين المتعلمان يهتمان بأبنائهما أكثر من الوالدين الذين لم ينالا حظاً من التعليم وقد كانت الإجابات حسب الجدول أعلاه أن 75% وافقوا وأن 18% وقفوا في الحياد وأن 7% لم يوافقوا وبالتالي يمكن القول بأن معظم أفراد العينة أو ثلاثة أرباع العينة يرون أن تعليم الوالدين يسهم مساهمة فاعلة في تحصيل أبنائهم .

جدول رقم (19) يوضح أن الوالدين غير المتعلمين يسهمان في تدني مستوى أبنائهما:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع

التكرار	53	35	12	100
النسبة المئوية	%53	%35	%12	%100

وهذا السؤال هو ليس نقيضاً للسؤال السابق بقدر ما قصد الباحث أن يعرف أن هنالك تأثير سالب على عدم تعليم الوالدين أم أنه لا يؤثر سلباً ولا إيجاباً ومن النسب الموجودة في الجدول أعلاه نجد أن 53% أبدوا موافقتهم بينما 35% محايدون و 12% لا يوافقون وبالتالي ترى العينة أن عدم تعلم الوالدين يسهم بصورة واضحة ويؤثر في تدني تحصيل الأبناء .

جدول رقم (20) يوضح أن الوالدان يحثون أبناءهم على الاستذكار:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	53	37	10	100
النسبة المئوية	%53	%37	%10	%100

من الجدول أعلاه فإن نسبة الموافقين 53% ونسبة المحايدين 37% أما نسبة الذين لم يوافقوا 10% وبالتالي يمكن القول بأن أفراد العينة يرون أن هنالك كثير من الأسر تحث أبناءها على مذاكرة دروسهم وذلك لرفع مستوياتهم التحصيلية .

جدول رقم (21) يوضح تشجع الوالدان أبناءهم على إكمال أي واجب منزلي:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	50	36	14	100
النسبة المئوية	%50	%36	%14	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الموافقين قد بلغت نسبتهم 50% وهي نصف أفراد العينة وأن الذين وقفوا في الحياد 36% أما الذين لم يوافقوا فكانت نسبتهم 14% وبالتالي فإن نصف أفراد العينة يرون أن الوالدين يقومان بتشجيع أبنائهم لأداء الواجبات المنزلية والتي ترفع من فهمهم وإدراكهم وبالتالي ترفع من مستوياتهم.

جدول رقم (22) يوضح استعانة الوالدان بمعلمين من خارج المدرسة:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	43	42	15	100

النسبة المئوية	%43	%42	%15	%100

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الموافقين ونسبة المحايدين تكاد تكون متساوية فبينما بلغت الموافقة 43% كان الحياد 42% الذين لم يوافقوا فكانت نسبتهم 15% . وهذا التقارب في النسب الأول يُعد مؤشراً على أن ليس كل الأسر تعتمد على المعلمين من خارج المدرسة وبالتالي كانت استجابات أفراد العينة وفقاً لهذا الفهم .

جدول رقم (23) يوضح حرص الوالدان على حضور أبنائهم الحصص الإضافية وحصص التقوية:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	44	41	15	100
النسبة المئوية	%44	%41	%15	%100

ونلاحظ أيضاً في هذا الجدول ما لاحظناه في الجدول السابق من تقارب النسبة بين الموافقين والمحايدين فقد بلغت الأولى 44% والثانية 41% بفارق 3% فقط أما الذين لا يوافقون فكانوا 15% وبالتالي فإن الوالدين يدركان أهمية الحصص الإضافية وحصص التقوية ولكن ربما كان لهذه الحصص نفقات لا يستطيع الآباء الالتزام بها ولذلك جاءت موافقة أفراد العينة وحيادهم متقاربتين كما أشرنا.

جدول رقم (24) يوضح أن هجرة أحد الوالدين تؤثر على تحصيل أبنائهم:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	43	33	24	100
النسبة المئوية	%43	%33	%24	%100

من الجدول أعلاه فإن الموافقين 43% والمحايدون 33% والذين لا يوافقون 24% وهذه النسبة متقاربة نوعاً ما ولكن الراجح تأييد نسبة كبيرة من أفراد العينة ورويتهم حول الهجرة والتي يرون أنها تؤثر على تحصيل الأبناء وذلك لنقص الرقابة سواء كانت من الأم أو الأب وبالتالي يظهر الأثر في التحصيل .

شكل رقم (6) يوضح أن هجرة أحد الوالدين تؤثر على تحصيل أبنائهم:

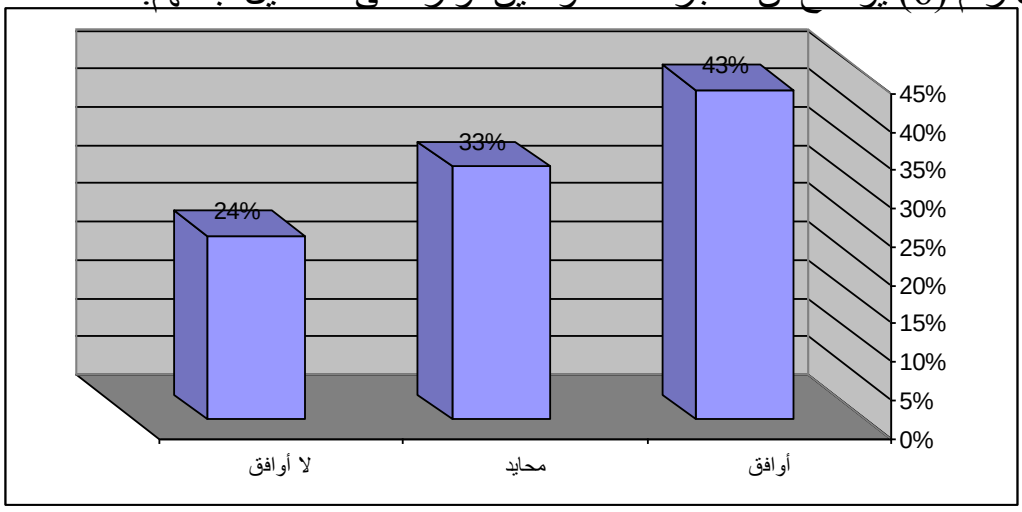

جدول رقم (25) يوضح أن الوالدان المتعلمان يحثان أبنائهم على استثمار الوقت:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	57	35	8	100
النسبة المئوية	%57	%35	%8	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا 57 وأن نسبتهم 57% بينما أن المحايدين 35% والذين لم يوافقوا 8% فقط وعليه فإن معظم أفراد العينة يرون أن الوالدين المتعلمان يحثان أبنائهما على استثمار الوقت سواء كان في الدراسة أو في غير الدراسة سواء كان في الراحة أو التمارين التي تساعد في رفع المستوى التحصيلي .

رابعاً: المحور الاقتصادي:
جدول رقم (26) يوضح المستوى الاقتصادي المناسب للأسرة يسهم في زيادة التحصيل الدراسي:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	50	30	20	100
النسبة المئوية	%50	%30	%20	%100

من الجدول يتضح أن الذين وافقوا بلغت نسبتهم 50% والمحايدون 30% والذين لا يوافقون 20% ويرى الباحث أن هذه النسب هي مؤشر للتباين الواضح في أفراد العينة تجاه المستوى الاقتصادي والذي قطعاً يؤثر على زيادة التحصيل فكلما ارتفع مستوى دخل الأسرة كلما استطاعت أن توفر لأبنائها متطلباتهم الحياتية والمدرسية والعكس تماماً في الأسر التي يقل دخلها ولا تستطيع أن توفر هذه الاحتياجات مما يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

جدول رقم (27) يوضح تدني المستوى الاقتصادي للأسرة يسهم سلباً في التحصيل الدراسي:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	43	40	17	100
النسبة المئوية	%43	%40	%17	%100

وهذا السؤال هو تأكيد لما ورد في السؤال السابق وقد قصد فيه الباحث أن يعرف هل تدني المستوى الاقتصادي يؤثر سلباً أم أنه ليس له أثر فكانت الموافقة 43% والذين وقفوا في الحياد 40% والذين لا يوافقون 17% ونلاحظ هنا تقارب النسب بين الموافقين والمحايدين وذلك يرجع لتباين آراء أفراد العينة لاسيما وأن مثل هذه الحالات قد تكون صعبة القياس .

جدول رقم (28) يوضح يخصص رب الأسرة جزءاً من دخله لرفع المستوى الأكاديمي للأبناء:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	31	40	29	100
النسبة المئوية	%31	%40	%29	%100

قد يبدو هذا السؤال غريباً ولكن قصد به الباحث أن يعرف مدى اهتمام الأسرة بتعليم الأبناء حتى ولو كان دخلها محدوداً هل تقتطع منه على حساب المعيشة وقد كانت الموافقة 31% أما المحايدون 40% والذين لا يوافقون 29% وهذا يظهر تباين الآراء فكل الاحتمالات الثلاثة واردة وبنسب متقاربة .

جدول رقم (29) يوضح معظم أسر تعيش التلاميذ في منطقة ذات مستوى اقتصادي متقارب:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	40	40	20	100
النسبة المئوية	%40	%40	%20	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا 40% والمحايدون 40% والذين لا يوافقون 20% وهذه النسب تشير إلى أن المستويات المعيشية والمستوي الاقتصادي للأسر متقارب جداً . وهذا يمكن أن نجده في الريف أكثر من المدينة حيث أن المهن في الريف محدودة ويعمل بها معظم السكان .

جدول رقم (30) يوضح عدد الأبناء في الأسرة الواحدة يؤثر في المستوى المعيشي للأسرة :

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	42	41	17	100
النسبة المئوية	%42	%41	%17	%100

الذين وافقوا 42% والمحايدون 41% والذين لا يوافقون 17% ونلاحظ هنا تقارب نسبة الموافقين والمحايدين من أفراد العينة وذلك لأن مثل هذه الأمور قد لا تقاس عند بعض الناس بالعدد وإنما تقاس بعوامل أخرى فيرى البعض أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد الصرف ولكن هنالك آخرون يرون أن هذه المسألة نسبية وأن العدد لا يلعب دوراً مهماً في مثل هذه الحالات فالدخل الذي يكفي لأسرة مكونة من 5 أشخاص يكفي لأسرة مكونة من 6 أو 7 أشخاص . ولذلك جاءت النسب متقاربة .

جدول رقم (31) يوضح تعاني بعض أسر التلاميذ من الفقر:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	62	25	13	100
النسبة المئوية	%62	%25	%13	%100

من الجدول أعلاه نجد أن 62% موافقون و 25% محايدون و 13% غير موافقين وواضح من هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة ترى أن هنالك أُسراً فقيرة ويمثل الفقر عنصراً أساسياً في تخلف الأسرة وعدم مواكبتها مما ينعكس على تعليم الأبناء وذلك للعوز وانعدام حتى الأشياء والاحتياجات الفردية للأسرة.

جدول رقم (32) يوضح الإستعانة بالأبناء التلاميذ لزيادة دخل الأسرة يضعف مستوى التحصيل الدراسي:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
التكرار	57	31	12	100
النسبة المئوية	%57	%31	%21	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن 57% يوافقون على أن الاستعانة بالأبناء في العمل وزيادة الدخل تؤثر على مستوى تحصيلهم وأن 31% لم يقرروا في هذه المسألة وأن 12% يرون أن عمل الأبناء أثناء دراستهم لا يؤثر على مستوياتهم.

والمعلوم أن الأسر الفقيرة تعتمد على أبنائها في العمل لزيادة الدخل وعلى حسب النسبة الغالبة وهي 57% يمكن القول بأن هذا العمل الإضافي يؤثر على استذكار التلاميذ لدروسهم وبالتالي يؤثر على مستوياتهم التحصيلية .

شكل رقم (7) يوضح الإستعانة بالأبناء التلاميذ لزيادة دخل الأسرة يضعف مستوى التحصيل الدراسي:

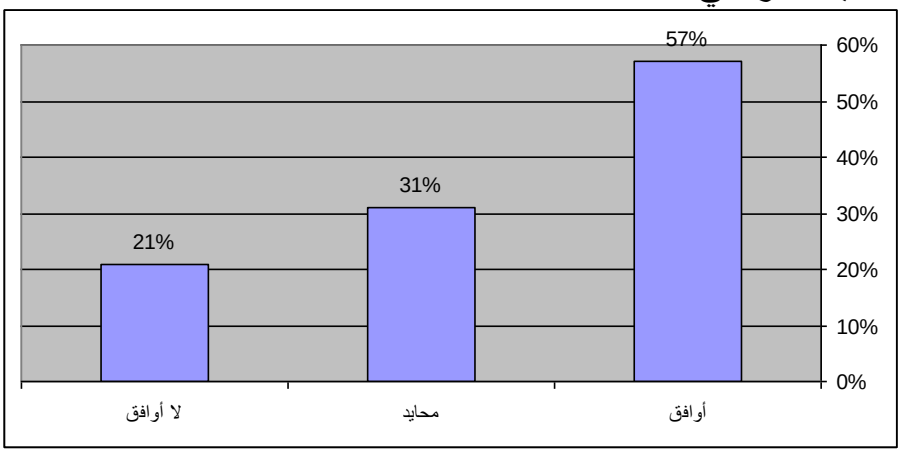

جدول رقم (33) يوضح أن هنالك جهات حكومية تدعم بعض الأسر الفقيرة:

السؤال	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع

التكرار	26	50	24	100
النسبة المئوية	%26	%50	%24	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الموافقين وغير الموافقين تساوي نسبة المحايدين فقد وافق 26% ولم يوافق 24% ونسبة المحايدين 50% وبالتالي فإن مثل هذا الأمر لا يمكن أن نحكم فيه لأن كثيراً من الأسر قد تخفي الدعم الذي يقدم إليها و لا تريد أن تظهره للناس خوفاً من الحرج . كما أن الجهات الداعمة والمؤونة لكل الناس هي ديوان الزكاة لذلك نرى أن 50% من أفراد العينة وقفوا في الحياد .

الخلاصة

1. للظروف الاقتصادية للأسرة أثر في نفوس التلاميذ مما يؤثر ذلك سلباً وإيجاباً على التحصيل الدراسي .
2. الفقراء يمثلون نسبة أكبر من الأغنياء وأصبحت المدارس تحتاج إلى المصاريف الدراسية مما يؤدي إلى تشريد الفقراء .
3. التحصيل مرتبط بالوضع الاقتصادي للأسرة حيث يمكن توفير ما يلزم التلاميذ دون أن يكون هناك حاجة لشيء .
4. الوضع الاقتصادي السيئ يؤثر على التلاميذ مما يجعلهم في بحث دائم عن كل ما تطلبه المدرسة مما يؤدي إلى تشتيت أذهانهم وتفكيرهم .
5. الوضع الأسري في المدينة أحسن حالاً من الوضع الأسري في القرية مما يؤدي إلى نبوغ تلاميذ المدينة وحثهم للمدارسة .

نتائج دراسة

بعد أن قام الباحث بتحليل الاستبانة بالنسب المئوية وكذلك المعالجات الإحصائية فقد توصل للنتائج الآتية :

1- بُعد المدارس عن مكان سكن التلاميذ يؤثر على مستوياتهم الدراسية وذلك لأن كثير من هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون الوصول مع بداية الحصص وبالتالي تفوتهم كثير من الدروس .

2- النشـاط المدرسـي المصـاحب للمـنهج لا يوجـد بالطريقـة والأسـس المطلوبين .

3- أن الأمهات أكثر حرصاً من الآباء في متابعة أبنائهن وحثهم على المذاكرة وتوفير سبل الراحة لهم لاستذكار دروسهم .

4- ازدحـام الفصـول بالتلاميـذ يشـتت جهـود المعلمـين وكـذلك جهـود التلاميذ فيؤثر على المستوى التحصيلي .

5- الكتاب المدرسي غير متوفر بالصورة المطلوبة وبالتالي هذا النقص يؤثر سلباً على تحصيل التلاميذ .

6- عدم وجود مكتبات بالمدارس ساهم كثيراً في تدني المستوى اللغوي والفكري للتلاميذ .

7- الوالـدان المتعلمـان يسـهمان فـي زيـادة تحصـيل أبنائهـا أكثـر مـن الوالدين الغير متعلمين .

8- هجرة الوالد تؤثر سلباً على مستوى التلميذ .

9- يلعـب المسـتوى الاقتصـادي للأسـرة ومتوسـط الـدخل فيهـا إسـهاماً فاعلاً في مستوى التلميذ .

10- معظـم الأسـر فـي الريـف تعـاني مـن الفقـر وبالتـالي لا يسـتطيع أبناؤها مواصلة تعليمهم .

التوصيات

على ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث لهذه المشكلات وهذه المعالجات لا تـتم إلا بتضـافر الجهـود بـين إدارات المـدارس وأسـر التلاميـذ ومجـالس الآبـاء والمعلمين وإدارات التعليم المحلية والقومية وكل أفراد المجتمع . لذلك يتقدم الباحث بالتوصيات التالية :

1- التوعية الشاملة لكل أفراد المجتمع بأهمية التعليم وأهدافه.

2- على الأسرة أن تراعي احتياج أبنائها التلاميذ للوقت وذلك للاستذكار وأداء الواجبات المدرسية فينبغي أن تقوم بتنظيم وقتهم وألا تشغلهم كثيراً بالأعباء المنزلية .

3- محاولة إيجاد وسائل ترحيل لتلاميذ المدارس التي تبعد كثيراً عن أماكن سكنهم .

4- أن تقوم الدولة بإنشاء مدارس جديدة وذلك نسبة لازدياد عدد التلاميذ في المدارس وازدحام الفصول أو إنشاء أنهر جديدة بكل مدرسة حتى يخفف هذا الازدحام .

5- الاهتمام بالنشاط المدرسي من جانب إدارة المدرسة وكذلك إدارة التعليم وتوفير المعينات اللازمة لهذه الأنشطة سواء كانت أنشطة خارجية أو أنشطة مصاحبة للمنهج .

6- على إدارة التعليم أن تحاول حل أزمة الكتاب المدرسي والذي لا يتوفر بالمدارس حتى و لو اقتضى ذلك أن يقوم التلاميذ بدفع أسعار رمزية للكتاب.

7- ينبغي الاهتمام بالمكتبة المدرسية.

8- دعم الأسر الفقيرة ، التي لا يتمكن أبناؤها من مواصلة تعليمهم.

9- توفير المعلمين المؤهلين والمدربين وخاصة بالمدارس النائية لأنهم يستطيعون بخبرتهم حث التلاميذ وترغيبهم في مواصلة تعليمهم وفي استذكار دروسهم .

10- على الدولة أن توفر كل المعينات التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية .

المقترحات

بما أن هذا البحث قد تناول جانباً هاماً وجزءاً يسيراً من المشكلة فلا بد أن تكون هنالك دراسات من جوانب أخرى عليه ترى الباحثة أن تجري دراسات في الآتي :

1- قرب المدرسة وبُعدها من مقر التلاميذ وأثر ذلك على التحصيل.

2- الفقر وأثره على تسرب التلاميذ من المدارس .

3- أثر الرسوم الدراسية في استمرار التلاميذ .

4- دور المكتبات المدرسية في رفع مستوى تحصيل التلاميذ .

5- هجرة الوالد وأثرها على مستوى تحصيل التلاميذ .

6- الكتاب المدرسي والدور الذي يلعبه في رفع المستوى التعليمي .

المراجع والمصادر

أولاً : الصادر

1-القرآن الكريم

ثانياً: المراجع:

أ/ الكتب:

2- أسامة حمدي صالح ، العلوم الأسرية للصفين الأول والثاني ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - ط1 : 2000م .

3- تسير الدويك : أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي ، دار الفكر للطباعة – ط2 – 1998م .

4- جورج شهلا وآخرون : الوعي ومستقبل البلاد العربية ، بيروت ، لبنان – 1972م .
5- حسين عمر : الموسوعة الاقتصادية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ب ت .
6- رشا عبد العزيز : علم النفس الديني ، مؤسسة مختار للنشر ، ب ت.
7- رشاد صالح دمنهوري : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، جامعة قسطنطينية..
8- سميرة أحمد السيد : علم اجتماع التربية ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر – 1993م .
9- السيد علي شتا و فادية عمر الجولاني : علم الاجتماع التربوي ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 1997م .
10- السيد علي شتا : علم الاجتماع – المكتبة المصرية ، القاهرة ، 2002م.
11- شاكر محمد فتحي أحمد : التعليم الأساسي – الفكر والتطبيق ، الصيغة المستقبلية – 1998م .
12- شهاب البجاوي : النجاح والفشل الدراسي ،العوامل والأسباب ، ب ت.
13- عبد العزيز قريش : كيف عالج الإسلام مشكلة الفقر ، 2001م .
14- عبد الله الرشوان : التعليم الأساسي ، دار الشروق ، عمان ، الأردن – 1994م .
15- عبد الله عبد الدائم : التخطيط التربوي أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط7 ، 1993م.
16- عز الدين مالكي : مدخل إلى علم الاقتصاد الجزئي .
17- فؤاد الباهي السيد وآخرون : علم النفس الاجتماعي – رواية معاصرة، دار الفكر ، القاهرة – ط1 ، 2006م .
18- القائمي إبراهيم : مقدمة في التربية ، دار عمان – الأردن – 1999م.
19- كوثر حسين : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس – 2002م

20-ماهر محمود عمر : سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، دار المعارف ، الإسكندرية – 1990م .
21-محمد الهادي عفيفي وآخرون : التربية ومشكلات المجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، شارع محمد فريد ، القاهرة – 1973م .
22-محمد زياد حمدان : تقيم التحصيل ، الأردن – 1986م .
23-محمد عبد المولى الدميس : التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن – 1987م .
24-محمد محمود النصر : مبادئ علم الاقتصاد الجزئي .
25-محمود عبد الحليم منسي : التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ ، الإسكندرية – 1996م .
26-محمود يوسف الشيخ : مشكلات تربوية معاصرة – مفهومها – مظاهرها – أسبابها – علاجها – دار الفكر العربي ، القاهرة – 2007م.
27-معن خليل عمر : علم المشكلات الاجتماعية ، جامعة اليرموك ، الأردن – 1997م .
28-منير شايك موسى : المطول في السوسيولوجيا ، علم الاجتماع ، دمشق – 1959م .
29-مهنا مراد : مدخل إلى العلوم الاجتماعية ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان – 1991م .
30- هدى قناوي : العلوم الأسرية – 1993م .

ب/ الرسائل الجامعية

آسيا مصطفى حاج عمر ، العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية لطلاب الصف السادس بولاية الخرطوم (ماجستير) ، 1998م.
منيرة بنت خميس بنت حمد ، العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير ،2005م.

زينب القراي : المستوى الاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي – رسالة ماجستير – كلية التربية – أم درمان الإسلامية – 2001م .

عثمان عبد القادر محمد : المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتوافق الدراسي – رسالة ماجستير – كلية التربية – أم درمان الإسلامية – 1995م .

ج/ أوراق العمل

1. الهادي بخاري علي : البناء الفلسفي للتعليم الأساسي ورقة عمل كلية التربية جامعة شندي – 2011م .
2. إيمان الصادق أحمد: ورقة عمل حول منهج مرحلة الأساس – 1997م .
3. عبد الرحمن أحمد عثمان : ورقة عمل ، منهج مرحلة الأساس،1997م .

الملاحـــــــــــــق

ملحق (1):

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي – كلية التربية

قسم الدراسات العليا

استبيـــــــان

أخي المعلـــم / أختـي المعلمـــة

السلام عليكم ورحمة الله تعالي وبركاته

بين يديك استبيان الهدف منه معرفة آرائك في قضية تربوية مهمة بعنوان الحالة الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي – مرحلة الأساس – عليه أرجو شاكرة الإجابة علي كل فقرات الاستبيان بكل دقة علماً بأن الإجابات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

١/ النوع : ذكر ( ) أنثي ( )

٢/ العمر ( ) ٣ – سنوات الخبرة ( )

٤/ المؤهل ( ) ٥/ نوع التدريب ( ) ٦/ الحالة الاجتماعية ( )

ضع علامة (✓) في المكان المناسب امام العبارات التي توافق رأيك :

أولاً : المحور الاجتماعي	أوافق	الي حد ما	لاأوافق
١/ العلاقة الاجتماعية بين جميع التلاميذ جيدة .			
٢/ المجتمع يحترم التلاميذ المتفوقين اكاديمياً .			
٣/ تحرص الأسر علي إن يقوم التلاميذ بأعباء منزلية .			
٤/ يقوم الوالدان بالمساواة بين الأخوان في مرحلة الاساس			
٥/ يخاطب افراد الاسرة التلاميذ بالقاب غير اسمائهم			
٦/ بعد المدرسة عن المنزل يؤدي لغياب التلميذ عن الحصص الاولي			
٧/ يتعاون التلاميذ فيما بينهم من خلال اليوم الدراسي			
٨/ هنالك انشطة اجتماعية يقوم بها التلاميذ برغبة اكيده			
ثانياً : المحـــور التحصيلي :			
٩/ يحرص اباء التلاميذ علي متابعة ابنائهم لاستذكار دروسهم			
١٠/ الامهات اكثر حرصاً من الآباء في متابعة ابنائهن .			
١١/ بعض الاسر توفر معلم خاص لابنائها .			
١٢/ ينصح المعلمين التلاميذ بتنظيم وقت المذاكرة .			
١٣/ اذدحام الفصول يشتت تركيز التلاميذ .			

١٤/ يعتمد التلاميذ علي الكتاب المدرسي أكثر من المذكرات .			
١٥/ تغيب التلميذ المتكرر يؤدي الي تدني تحصيلة .			
١٦/ لاتوجد مكتبات بالمدارس .			
١٧/ الكتاب المدرسي غير متوفر بالصورة المطلوبة للتلاميذ			
ثالثاً : محـــــور الوالديـــــن			
١٨/ تعليم الوالدين يسهم في زيادة التحصيل الدراسي لأبنائهم			
١٩/ الوالدان غير المتعلمين يسهمان بصورة واضحة في تدني تحصيل أبنائهم بعدم المتابعة .			
٢٠/ يحث الوالدان أبنائهم علي الاستذكار			
٢١/ يشجع الوالدان أبنائهم علي أكمال أي واجب منزلي			
٢٢/ يستعين الوالدان بمعلمين من خارج المدرسة.			
٢٣/ يحرص الوالدان علي حضور أبنائهم الحصص الإضافية وحصص التقوية			
٢٤/ هجرة احد الوالدين يؤثر علي تحصيل أبنائهم			
٢٥/ الوالدان المتعلمان يحثان ابنائهما علي استثمار الوقت .			
رابعاً : محور علاقة التحصيل بالدخل			
٢٦/ المستوي الاقتصادي المناسب للأسرة يسهم في زيادة التحصيل الدراسي			
٢٧/ تدني المستوي الاقتصادي للأسر يسهم سلباً في التحصيل الدراسي			
٢٨/ يخصص رب الأسرة جزء من دخله لرفع المستوي الأكاديمي للأبناء			
٢٩/ تعيش معظم اسر التلاميذ في منطقة ذات مستوي اقتصادي متقارب			
٣٠/ عدد الأبناء في الأسرة الواحدة يؤثر في المستوي المعيشي للأسرة			
٣١/ تعاني بعض اسر التلاميذ من الفقر .			
٣٢/ الاستعانة بالأبناء التلاميذ لزيادة دخل الأسرة يضعف مستوي تحصيلهم الدراسي			
٣٣/ هناك جهات حكومية تدعم بعض الأسر الفقيرة			

ملحق (2):

إحصائية تلاميذ ومعلمي مدارس الأساس بنات بمحلية شندي

المدرسة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة	السنة السابعة	السنة الثامنة	المجموع	عدد المعلمين
أم المؤمنين	100	87	74	60	71	46	52	58	548	17
الشمالية	50	54	51	59	52	58	61	58	443	16
سمية بنت الخياط	50	62	52	58	49	39	51	64	425	16
الشهيد كمال علي	58	58	52	52	40	46	41	46	393	16
التدريب	38	33	30	32	20	33	38	40	346	17
الشهداء	43	50	58	55	74	58	65	40	443	15
فاطمة الزهراء	40	-	62	53	47	58	40	34	334	16
أركويت	106	-	67	83	63	-	54	35	408	17
الجنوبية	40	31	33	30	43	30	36	40	283	15
الشرقية	55	51	52	62	65	61	69	63	478	17
نسيبة بنت كعب	60	68	62	74	76	86	64	52	542	17
الكمالي	52	50	48	45	44	48	41	33	361	16
الشهيد إبراهيم شمس الدين	47	42	43	45	46	50	42	48	463	17
المجموع	739	586	684	708	690	613	654	611	5385	207

مصدر: مكتب الإشراف – محلية مدينة شندي

ملحق (3)

خريطة توضح حدود محليات مُحافظة شندي

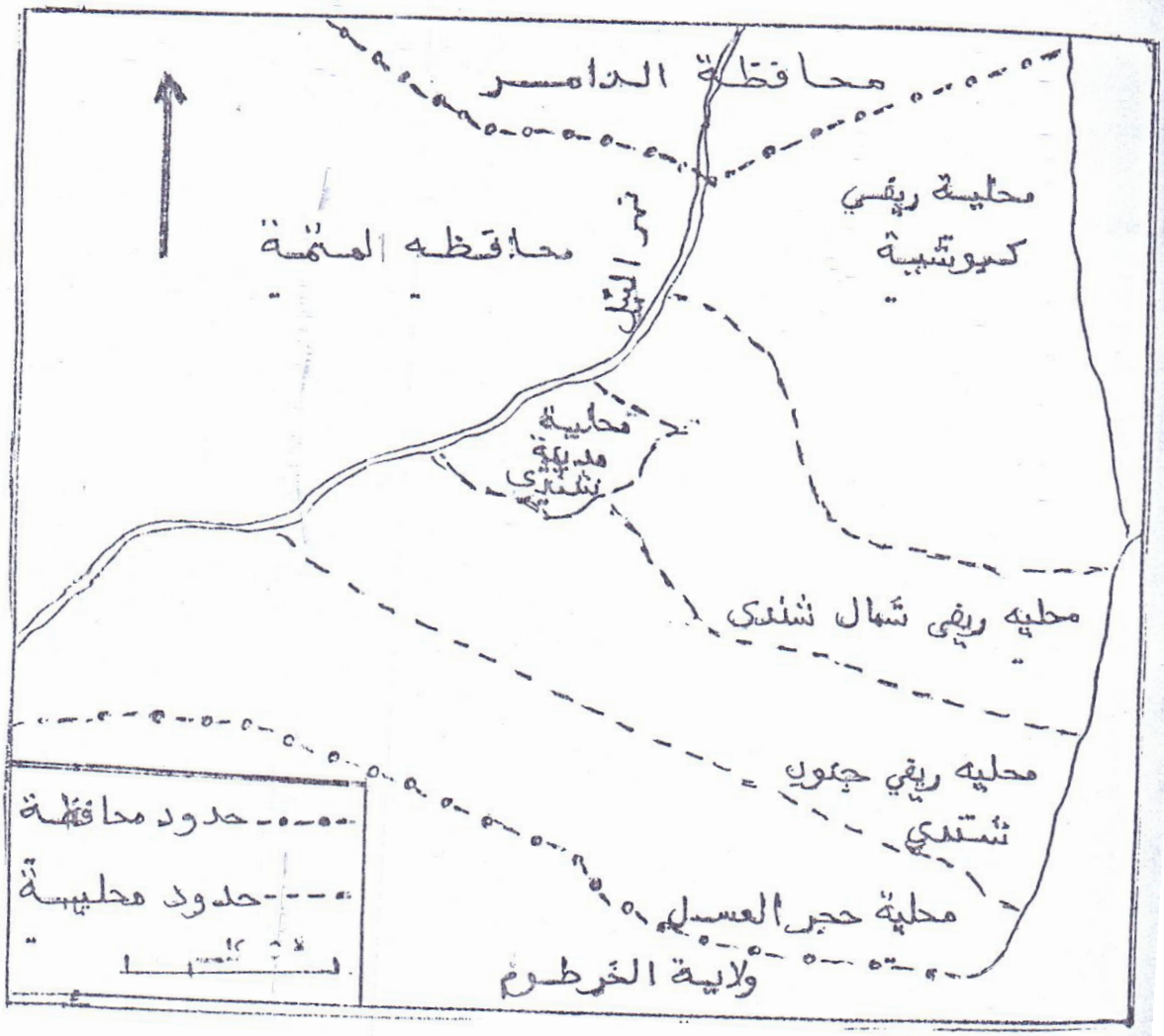

المصدر : مكتب المساحة شندي